دور برنامج الأمم المتحدة في تنفيذ سياسات تمكين الشباب المصري (٢٠١١ – ٢٠١٨)

إعداد

عبدالعزيز محمود عبدالعزيز محمود

باحث ماجيستير بكلية السياسة و الاقتصاد – جامعة السويس

إشراف

أ.د/عبدالعال الديربي _ استاذ العلوم السياسية _ كلية السياسة و الاقتصاد _ جامعة السويس

د/ لبنى غريب _ مدرس العلوم السياسية _ كلية السياسة و الاقتصاد _ جامعة السويس

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) في تمكين الشباب في مصر، باعتباره الوكالة الإنمائية الرائدة في منظومة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية العالمية. وسعت الدراسة إلى وصف وتحليل الأهداف التنموية التي ينفذها البرنامج (UNDP) ، والتعرف على أهم التحديات التي تؤثر على فعالية هذه البرامج في تحقيق أهدافها المرجوة .

واعتمدت الدراسة على فرضية أساسية هي :

أن مراجعة وتقييم البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة يؤدي إلى زيادة فعالية دوره في تحقيق الأهداف المرجوة منه في تمكين الشباب .

وأيضا ألقت الدراسة الضوء على مدى مساهمة المؤسسات المصرية في تحقيق سياسات وخطط البرنامج في مصر وما يقدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من مساعدة في هذا الشأن. ونظرا للأعباء الشديدة التي تثقل كاهل الحكومات وتعوق دورها في تمكين الشباب، فإن هذه الدراسة كأحد المعاني هي اجتهاد لمعرفة كيفية تفعيل الدور الأممي

خاصة في تمكين الشباب الذي يعد صانع المستقبل، فتنمية الشباب هي تنمية المجتمع ككل .

ويعد تمكين الشباب نقطة تحول في المجتمعات، حيث يساهم في إحداث تغيير إيجابي في المجتمع ويسهم في بناء عناصر بشرية مؤهلة للقيادة الذاتية من خلال تقوية وتشجيع الشباب للعمل بفاعلية.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- أن الدولة المصرية تولي أهمية كبيرة للشباب في إطار البعد الاجتماعي لسياساتها التنموية وهو ما يؤكد على أهمية دور الشباب في المجتمع وضرورة مشاركتهم في جميع مجالات التنمية الشاملة التي تشهدها مصر.
- أن القيادة السياسية في مصر اتخذت خطوات متسارعة على طريق الإصلاح والتنمية ووضعت خطة طموحة لتأهيل وتدريب وتمكين الشباب من خلال إنشاء الأكاديمية الوطنية للتدريب والبرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة ومؤتمرات الشباب الوطنية.
- أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) في مصر يواجه تحديات عديدة في تنفيذ برامجه التي تستهدف تمكين الشباب، مثل قلة الموارد المالية والبشرية والتقنية والتنسيقية، وضعف الرصد والتقييم والمساءلة، وعدم وجود استراتيجية واضحة ومتكاملة لتمكين الشباب.

الكلمات المفتاحية: تمكين الشباب، سياسات التمكين، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مشاركة الشباب، التنمية السياسية.

Abstract :

This study aimed to identify the role of the United Nations Development Program (UNDP) in empowering youth in Egypt, as the leading development agency in the United Nations system concerned with global development. The study sought to describe and analyze the developmental goals that the

program (UNDP) implements, and to identify the most important challenges that affect the effectiveness of these programs in achieving their desired objectives.

The study relied on a basic hypothesis, which is:

That reviewing and evaluating the United Nations Development Program leads to increasing the effectiveness of its role in achieving the desired objectives from it in empowering youth.

The study also shed light on the extent of the contribution of Egyptian institutions in achieving the policies and plans of the program in Egypt and the assistance provided by the United Nations Development Program in this regard. Due to the severe burdens that weigh on the governments and hinder their role in empowering youth, this study is one of the meanings of an effort to know how to activate the international role, especially in empowering youth, who are the makers of the future, as youth development is the development of society as a whole.

Youth empowerment is a turning point in societies, as it contributes to creating positive change in society and contributes to building human elements qualified for self-leadership by strengthening and encouraging youth to work effectively.

The study concluded with several results, including:

- That the Egyptian state attaches great importance to youth within the social dimension of its development policies, which confirms the importance of the role of youth in society and the necessity of their participation in all fields of comprehensive development that Egypt is witnessing.
- That the political leadership in Egypt has taken rapid steps on the path of reform and development and has set an ambitious plan to qualify, train and empower youth by establishing the National Academy for Training, the Presidential Program for Qualifying Youth for Leadership and National Youth Conferences.
- That the United Nations Development Program (UNDP) in Egypt faces many challenges in implementing its programs

that target youth empowerment, such as the lack of financial, human, technical and coordination resources, the weakness of monitoring, evaluation and accountability, and the lack of a clear and integrated strategy for youth empowerment.

Key words: Youth Empowerment_Policy of Empowerment_United Nations Development Programme_Political Development_Youth Participation

مقدمة:

ازداد الوعي في العقود الأخيرة بأهمية تمكين الشباب وما يرتبه من تعزيز لروح المبادرة والريادة لديهم، وهو ما أدي الي إدراج العديد من الجهات الرسمية لأهداف تتعلق بتمكين الشباب ضمن خطتها واستراتيجياتها، الأمر الذي يتطلب تفعيله والسماح للشباب بالتجاوب مع تلك الاستراتيجيات، خاصة فيما يتعلق بجهود مكافحة الإرهاب. كما أكد أمين عام الأمم المتحدة "أنطونيو جوتيروس" أن الشباب ليسوا قادة للمستقبل، فقط بل هم قادة الحاضر لذا، فإنه يجب إشراكهم في صنع سياسات اليوم، وإتخاذ القرارات، ووضع الخطط المستقبلية.

تتم عملية تمكين الشباب عندما يدركون أن لديهم خيارات في الحياة، ويدركون الأثار المترتبة عليها. كذلك حينما يمكنهم اتخاذ قرارات مستنيرة بحرية، ومن ثم تنفيذ إجراءات على أساس تلك القرارات على أن يتحملوا عواقب قراراتهم وأفعالهم، ويتوقف نجاح إستراتيجيات تمكين الشباب على بعض المحددات الاقتصادية والإجتماعية بالإضافة إلي الإرادة السياسية، كما يقاس نجاحها وفقاً لعدة مؤشرات، منها السماح لهم بالوصول إلي المعرفة والمعلومات والمهارات، وبحجم مخصصات الموارد المتاحة لتنمية الشباب، وصولاً الي الأطر القانونية والإدارية المساندة لتلك العملية، في ظل بيئة مستقرة من المساواة والديمقراطية. إن البحث في إشكاليات الشباب وقضاياهم هو السبيل لدراسة بنية المجتمعات وجوهرها، وبالتمكن من تحديد هذه الإشكاليات يمكن تحديد مكمن الأزمات الاجتماعية وتداعياتها.

بناءاً علي دور الأمم المتحدة التنظيمي الذي تتميز به علي الصعيد العالمي، وولايتها التي تتمثل في خدمة شعوب العالم ودورها كجهة وسيطة، فإن الأمم المتحدة في وضع فريد يمكنها من العمل كمصدر للحماية والدعم بالنسبة إلي الشباب وكمنبر يمكن من خلاله تلبية احتياجاتهم ورفع صوتهم وتعزيز مشاركتهم، علاوة علي ذلك النهوض بهم وإشراكهم في التنمية، وهو ما انعكس جليًا فى برنامجها الإنمائي في مصر الآن والذى يُعد واحداً من 17 مكتباً تابعاً لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المنطقة العربية، ويساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشكل إيجابي في تعزيز مهارات الشباب وسد الفجوة في المهارات، ولاسيما بالنسبة للمرأة.

أولاً: المشكلة البحثية وتساؤلات الدراسة:

تسعي الأمم المتحدة من خلال منظماتها الفرعية المتخصصة التي تقوم بدور مهم في دعم وتمكين الشباب في العالم، وتعتبر مصر من الدول التي تستهدفها تلك المنظمات المتخصصة بهدف دعم الشباب وإعدادهم بالشكل الذي يجعل منهم قاطرة للتنمية في وطنهم، وهذا الاستهداف لم يقف عند دور الإعداد والدعم، بل تعدي إلي التمكين الذي يجعل منهم قادة للمستقبل، وهو ما دفع الباحث إلي محاولة تبين ودراسة إشكالية الجهود التنموية للأمم المتحدة في دعم وتمكين الشباب في مصر، ومن ثم الإجابة عن تساؤل بحثي رئيسي يتمثل في، **إلي اي مدي ساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تمكين الشباب في مصر خلال الفترة من ٢٠١١ حتى 2018؟**

ويتفرع عن ذلك التساؤل البحثي الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية التي يري الباحث أنه في الإجابة عليها مساهمة في الإجابة على التساؤل الرئيسي، وأهم هذه الأسئلة ما يلي:

١. ما هي خطط واستراتيجيات الأمم المتحدة لتمكين الشباب؟
٢. ما هي رؤية وأهداف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتمكين الشباب؟
٣. ما هي سياسات البرنامج في تمكين الشباب المصرى؟
٤. كيف انعكس سياسات البرنامج على التمكين الفعلى للشباب في مصر؟

٥. إلى أي مدى ساهمت مؤسسات الدولة المصرية في تحقيق سياسات البرنامج في مصر؟

٦. ما هي التحديات التي تواجه البرنامج في تحقيق أهدافه الإنمائية داخل مصر؟

ثانيًا: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها للبرامج الإنمائية التي تقوم بها الأمم المتحدة والتي لها أسباب متعددة لعل أهمها المساهمة في تطوير الدول المشمولة في هذه البرامج، مما يستدعي تضافر وتكامل جهود المجتمع الدولي لزيادة هذة البرامج وتحليلها بهدف تضييق الفجوة بين دول العالم، وتأتي الأمم المتحدة ضمن منظمات المجتمع الدولي التي تطلع بدور كبير لتحقيق هذا الهدف.

وتنبع أهمية هذه الدراسة من كونها من الدراسات التي تتناول هيئة دولية وجهة مرجعية مختصة تنظم البرامج الإنمائية في مختلف دول العالم، لذلك فإن أهمية هذه الدراسة تنعكس في:

الأهمية العلمية: حيث تقدم إسهامًا في حقل المعرفة النظرية في مجالي المنظمات الدولية وتمكين الشباب وإيجاد مساحات بينية بينهما، وبالتالي فالمأمول أن تكون هذه الدراسة لبنة في بناء التراكم المعرفي في هذين المجالين، وستسعي لتقديم نظرة مستقبلية في ضوء دراسة وتحليل دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تمكين الشباب.

الأهمية العملية: تقوم هذه الدراسة علي إيضاح الدور التنموي الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة لتمكين الشباب، وما يقدمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من مساعدة في هذا الشأن. نظرا للأعباء الشديدة التي تثقل كاهل الحكومات وتعوق دورها في تمكين الشباب، فإن هذه الدراسة كأحد المعاني هي إجتهاد لمعرفة كيفية تفعيل الدور الأممي خاصة في تمكين الشباب الذي يُعد صانع المستقبل، فتنمية الشباب هي تنمية المجتمع ككل.

ثالثاً: حدود الدراسة:

- **الإطار الزمانى:**

تركز هذه الدراسة علي تتبع وتحليل دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تمكين الشباب في مصر، وخاصة في الفترة الواقعة منذ عام ٢٠١١ وحتي ٢٠١٨، وهي تلك الفترة التي شهدت العديد من الأحداث المتلاحقة والمتسارعة التي مثلت تحديات سياسية واجتماعية واقتصادية غير مسبوقة علي الساحة المصرية بعد ثورتي ٢٥ يناير _ ٣٠ يونيو ، وهي فترةٌ شهدت زخماً واسعًا حول علاقة الشباب بها، فقد اعتبر البعض أنذاك أن دورَ الشباب في عمليات التحوّل بداية لنهضةٍ جديدة تقود المنطقةَ نحو مستقبلٍ أفضل، وإحداث تغييرات جذرية بمختلف الجوانب المتعلقة بالشباب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها، ويأتي في مقدمة ذلك مراجعة وإعادة صياغة التشريعات والقوانين والاستراتيجيات والخطط بما يتناسب والزخم الثوري الشبابي، وبما يواكب متطلبات الشباب في هذه المرحلة الهامة من تاريخ مصر، ويختتم الباحث الفترة الزمنية بعام ٢٠١٨ وهو التاريخ الذى كان يتوقع انتهاء الباحث من إعداد دراسته.

- **الإطار المكانى:**

يتحدد الإطار المكاني في حدود جمهورية مصر العربية، بمعني تحليل ودراسة تأثير ومساهمة برنامج الأمم المتحدة في تمكين الشباب المصري منذ ٢٠١١.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذة الدراسة في تناولها للبرامج الإنمائية التي تقوم بها الأمم المتحدة والتي لها أسباب متعددة لعل أهمها المساهمة في تطوير الدول المشمولة في هذه البرامج، مما يستدعي تضافر وتكامل جهود المجتمع الدولي لزيادة هذة البرامج وتحليلها بهدف تضييق الفجوة بين دول العالم، وتأتي الأمم المتحدة ضمن منظمات المجتمع الدولي التي تطلع بدور كبير لتحقيق هذا الهدف.

وتنبع أهمية هذة الدراسة من كونها من الدراسات التي تتناول هيئة دولية وجهة مرجعية مختصة تنظم البرامج الإنمائية في مختلف دول العالم، لذلك فإن أهمية هذة الدراسة تنعكس في:

الأهمية العلمية: حيث تقدم إسهامًا في حقل المعرفة النظرية في مجالي المنظمات الدولية وتمكين الشباب وإيجاد مساحات بينية بينهما، وبالتالي فالمأمول أن تكون هذه الدراسة لبنة في بناء التراكم المعرفي في هذين المجالين، وستسعي لتقديم نظرة مستقبلية في ضوء دراسة وتحليل دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تمكين الشباب.

الأهمية العملية: تقوم هذه الدراسة علي إيضاح الدور التنموي الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة لتمكين الشباب، وما يقدمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من مساعدة في هذا الشأن. نظرا للأعباء الشديدة التي تثقل كاهل الحكومات وتعوق دورها في تمكين الشباب، فإن هذه الدراسة كأحد المعاني هي إجتهاد لمعرفة كيفية تفعيل الدور الأممي خاصة في تمكين الشباب الذي يُعد صانع المستقبل، فتنمية الشباب هي تنمية المجتمع ككل.

رابعًا: منهجية الدراسة:

نظراً إلي طبيعة موضوع الدراسة، يري الباحث ضرورة الاعتماد علي التكامل المنهاجي، بداية من **منهج المؤسسية الوظيفية** (دراسة مؤسسة الأمم المتحدة وفى القلب منها البرنامج الإنمائى) والذي يعتمد في دراسته علي مجمل النظريات في حقل السياسة المقارنة و في العلوم السياسية بصفة عامة و التي تعطي أهمية للمؤسسات في تحديد السلوكيات و المخرجات السياسية، على اعتبار أن المؤسسات تمثل متغيرًا مستقلا يؤثر على تحديد من هم الفاعلون الذين يسمح لهم بالمشاركة في الساحة السياسية، تحدد نمط الاستراتيجيات التي ينتجونها، تؤثر على الخيارات و المعتقدات التي يتبنونها حول الممكن و المرغوب فيه. كما يهتم هذا الاقتراب بشرح و تفصيل وصفي للمؤسسة[1].

[1] د.محمد شلبي، المنهجية في التحليل السياسي المفاهيم المناهج الاقترابات والأدوات (جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، ١٩٩٧)، ص١١٧- ص١٢٠

منهج دراسة الحالة، حيث يوجد برنامج الأمم المتحدة الإنمائى في العديد من دول العالم، يركز الباحث بالدراسة والتحليل بالأساس على (جمهورية مصر العربية) للاستفاضة في مدي فعالية البرنامج وتحديد أهم المعوقات والتحديات التي تواجه الدولة المصرية في تحقيق الاستفادة المثلى من إمكانيات وقدرات شبابها.

خامسًا: الإطار النظرى الذى تتبناه الدراسة:

استعان الباحث في هذه الدراسة بإطار عمل نظري لتنمية الشباب للاسترشاد به عند مراجعة مضمون البرامج وتحليل محتواها ويتمثل هذا الاطار في نموذج The Five Cs Model of Positive Youth Development (PYD) للتنمية الإيجابية للشباب، وهو النموذج الذي وضعة ليرنر معتمدًا فيه علي الإنتاج الفكرى لـ ريك ليتل في مؤسسة الشباب الدولية.

يركز النموذج علي الخصائص الإيجابية التي تمكن الشباب من عيش حياة منتجة وصحية و المساهمة الفعالة بطرق تعود بالنفع علي أنفسهم و أسرهم ومجتمعاتهم ، ويتألف هذا النموذج من خمسة عناصر ، هي الكفاءة و الثقة والاهتمام والتواصل والشخصية ، وهي عناصر تمثل محوراً أساسياً في تمكين الشباب (Lerner, Lerner 2013)

اقترح ليرنر أنه عندما تكون العناصر الخمسة Cs٥ موجودة في الشاب، فإن العنصر السادس هو المساهمة ، سيبدأ بالظهور أي أن الشاب يطبق السلوكيات التي تمت تنميتها و تطويرها في العناصر الخمسة Cs من خلال المساهمة الإيجابية في تطوير ذاته وأسرتة ومجتمعة الأسرة والمجتمع (Lerner, 2004) وقد رتكت النظرية علي العناصر التالية:

١. الكفاءة competence : وهي المهارات التي يتمتع بها الفرد في مجالات محددة مثل المهارات الأكاديمية والاجتماعية والمعرفية والمهنية . حيث تشير الكفاءاة الأكاديمية إلي الأداء والتحصيل الدراسي و الأكاديمي و تتضمن وتتضمن الكفاءاة

المهنية استكشافات للخيارات المهنية ، بالإضافة إلي مهارات تنظيم وإدارة المشاريع الفعالة.

٢. الثقة confidence: هو شعور داخلي إيجابي بقيمة الذات.

٣. التواصل connection: هي العلاقات الإيجابية بقيمة الذات.

٤. الشخصية character: احترام المعايير المجتمعية والثقافية ، وإمتلاك معايير السلوك الصحيح ، والشعور بالصواب والخطاء، والنزاهة.

٥. الاهتمام :caring شعور بالتعاطف والمشاركة الوجدانية مع الأخرين.

٦. المساهمة contribution : تقليل السلوكيات السلبية ونسبة التعرض للمخاطر والمساهمة الإيجابية بما يعود بالنفع علي الذات والأسرة والمجتمع.

سادساً: محاور الدراسة:

الفصل الأول: التأصيل المفاهيمى للدراسة.

الفصل الثانى: برنامج الأمم المتحدة الإنمائى.

الفصل الثالث: دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائى في تمكين الشباب في مصر.

خاتمة الدراسة.

الفصل الأول
التأصيل المفاهيمى والنظرى للدراسة

تمهيد الفصل الأول:

في ظل التحديات العالمية المتزايدة التي تواجه الشباب، مثل البطالة والفقر والتمييز والعنف والتغير المناخي، أصبح من الضروري تمكين الشباب وتعزيز دورهم في تحقيق التنمية المستدامة والسلام. وتعتبر الأمم المتحدة الشباب شركاء أساسيين في هذه العملية، وتقدم لهم الدعم والموارد من خلال برنامجها الإنمائي، الذي يهدف إلى تحسين حياة الناس وتعزيز الحكم الرشيد والديمقراطي وحقوق الإنسان.

ويعتمد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على نهج محوره الإنسان في تقييم التنمية البشرية، ويصدر تقارير سنوية ترصد التقدم والتحديات في هذا المجال.
ويشمل هذا الفصل مقدمة عن مفاهيم تمكين الشباب ومفاهيم مصطلحات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والدراسة النظرية، ويتناول الموضوعات التالية:

- ✓ أولاً مفاهيم الدراسة: يعرّف مفهوم تمكين الشباب وأهميته وأبعاده ومؤشراته والعوامل المؤثرة فيه، ويستعرض بعض النماذج والمبادرات الناجحة في هذا المجال.
- ✓ ثانياً الأطر النظرية المفسرة لتمكين الشباب: يتناول مفهوم الدراسة النظرية وأهميتها ومراحلها ومناهجها وأدواتها، ويبين كيفية تطبيقها على موضوع تمكين الشباب في إطار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

أولاً: مفاهيم الدراسة:

١) مفهوم الشباب:

بداية لا يوجد إتفاق عام علي تحديد فئة الشباب، فهي قد تخضع لأطر تختلف ضيقاً واتساعاً، وبصرف النظر عن كل هذا الجدل، فإن كل الأرقام تعطي انطباعاً عن الأهمية العظيمة لمكون الشباب داخل المجتمع المصري، حيث تم تحديد فئة الشباب – وفقاً لتقارير رسمية– بحوالي ٦٢% من المجتمع المصري (وهو في الأغلب التقدير الذي أخذ بالمفهوم الواسع لنطاق تمثيل الشباب) وبعض الإحصائيات، وفقاً للجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، أكدت علي أن عدد الشباب المصري من الفئة العمرية (١٨–٢٩) يبلغ ٢٠.٢ مليون نسمة أى بنسبة ٢١% من إجمالي السكان، وذلك وفقاً لتعداد السكان لعام[1] 2018، وبشكل عام هناك ثلاث اتجاهات يمكن الإستناد إليها في تعريف مرحلة الشباب:

١. **الاتجاه البيولوجي:** وهذا الاتجاه يقوم أساس على الحتمية البيولوجية باعتبارها مرحلة عمريه أو طور من أطوار نمو الإنسان، الذي فيه يكتمل نضجه العضوي، وكذلك نضجه العقلي والنفسي والذي يبدأ من سن١٥–٢٥، وهناك من يحددها من ١٣–٣٠.

[1] "المركزي للإحصاء 20.2 :"مليون نسمة عدد شباب مصر في الفئة العمرية (18-٢٩سنة) ، موقع صحيفة المصري اليوم، ٢٠١٨//٨/١١.

٢. **الاتجاه السيكولوجي:** يرى هذا الاتجاه أن الشباب حالة عمريه تخضع لنمو بيولوجي من جهة ولثقافة المجتمع من جهة أخرى. بدءا من سن البلوغ وانتهاء بدخول الفرد إلى عالم الراشدين الكبار، حيث تكون قد اكتملت عمليات التطبيع الاجتماعي. وهذا التعريف يحاول الدمج بين الاشتراطات العمرية والثقافة المكتسبة من المجتمع

٣. **الاتجاه الاجتماعي:** ينظر هذا الاتجاه للشباب باعتباره حقيقة اجتماعية وليس ظاهرة بيولوجية فقط، بمعنى أن هناك مجموعة من السمات والخصائص إذا توافرت في فئة من السكان كانت هذه الفئة شبابا.

وبشكل عام يختلف تعريف الشباب من مجتمع إلى مجتمع ومن ثقافة إلى ثقافة ومن دولة إلى أخرى من حيث الفئة العمرية، إذ تعتبر بعض الدول أن الشباب هم الذين ينتمون إلى الفئة العمرية ١٥ – ٢٤ سنة. بينما تصنف دول أخرى فئة الشباب ضمن الفترة من ١٥ إلى ٣٩ عاما. وهناك تصنيف آخر تعتمده بعض المجتمعات وهو الذي يعتبر مرحلة الشباب المرحلة التي تمتد من دور الأشبال من ١٢ –١٦ سنة إلى اكتمال الرجولة، حين يصبح الإنسان قادرا على تحمل مسئوليته الشخصية والقيام ببعض الالتزامات تجاه المجتمع.

ورغم عدم وجود تعريف دولي متفق عليه عالميًا للفئة العمرية للشباب، الا أن الأمم المتحدة – ولأغراض إحصائية ودون المساس بأي تعاريف أخرى تضعها الدول الأعضاء – تعرّف "الشباب" على أنهم الأشخاص ممن تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٤ عاما. ونشأ هذا التعريف في سياق الأعمال التحضيرية للسنة الدولية للشباب (١٩٨٥)، وأقرته الجمعية العامة في قرارها 36/28 لعام ١٩٨١. وتستند جميع إحصاءات الأمم المتحدة بشأن الشباب إلى هذا التعريف، كما توضح الحولية السنوية للإحصاءات التي تنشرها منظومة الأمم المتحدة حول الديموغرافيا والتعليم والعمل والصحة.

ويستلزم هذا التعريف الموجه إحصائياً للشباب، بدوره، اعتبار الأشخاص دون سن الرابعة عشرة اطفالا. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن المادة ١ من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل تعرّف الأشخاص حتى سن ١٨ كـ"أطفال". وكان من المأمول أن توفر

الاتفاقية الحماية والحقوق لأكبر فئة عمرية قدر الإمكان في ذلك الوقت، خاصةً لعدم وجود وثيقة مماثلة بشأن حقوق الشباب.

وتقوم العديد من الدول أيضًا بوضع معايير لتعريف الشباب فيما يتعلق بالعمر الذي يتم فيه معاملة الشخص على قدم المساواة مع البالغين بموجب القانون – وهذا ما يشار إليه غالبًا باسم "سن الرشد". ويعتد بهذا العمر، وهو عادة ١٨ عامًا، في العديد من البلدان؛ ولا يعتبر الشخص بالغاً الى ان يدرك هذا العمر. ومع ذلك، فإن التعريف المتعارف عليه والفروق الدقيقة لمصطلح "الشباب" يختلف من بلد إلى آخر، وهذا يتوقف على تناسب بعض العوامل الاجتماعية والثقافية والمؤسسية والاقتصادية والسياسية لكل مجتمع.

٢) مفهوم تمكين الشباب.

يعتبر مصطلح التمكين من المصطلحات الحديثة نسبياً، حيث تمت الإشارة إليه للمرة الأولى في تقرير أصدره الأمين العام للأمم المتحدة عام ٢٠٠١ حول تنفيذ برنامج العمل الدولي للشباب لعام ٢٠٠٠ وما بعده. وينطوي هذا المصطلح على بعدين أساسيين:

الأول: بُعد مجتمعي موضوعي ينصرف إلى إعداد الشباب وتكوينه مواطنا متعلماً وعارفاً يحوز مهارات العمل والتواصل وأدوار المواطنة وتوسيع فرص اختياراته.

الثاني: بُعد ذاتي يقصد به مواجهة سلبية الشباب واستبدالها بضرورة السعى لإغتنام الفرص المتاحة وتطويرها تحقيقاً لاقتداره وجدارته. وعليه فإن تنظيم الشباب كمورد للتنمية يرتبط بمدى استعداد المجتمع بكل مكوناته لتمكينه، على مختلف الأصعده اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً... إلخ. فإذا توافرت عناصر ومقومات تمثل بيئة صالحة للتمكين، فإن مقاربة تمكين الشباب تصير مقاربة التمكين كل فئات المجتمع في الوقت نفسه باعتبار أن تمكينه هو الصورة المرغوبة لمستقبل المجتمع.

وطبقاً للإعلان العربي لتمكين الشباب، يمكن تعريف مفهوم التمكين بأنه: "عملية تكوين وتنمية وتوظيف قدرات الشباب لإنتاج وتوزيع فرص الحياة انطلاقاً من الإلتزام بحقوق

الشباب وتكافؤ الفرص بين جميع شرائحه خاصة بين الذكور والإناث لتحرير إرادته وتوسيع خياراته ومبادراته من أجل ممارسة مشاركته في المجالات المختلفة."

ويعرفه مجموعة من الباحثين بأنه: "عملية لتغيير علاقات القوة، بما يتيح الفرصة للأفراد لاتخاذ المبادرات والقرارات واكتساب مزيد من السيطرة على حياتهم، ويؤدي في نفس الوقت إلى تخلي النظم الإجتماعية والإقتصادية والسياسية عن جزء من سلطتها وإتاحة الفرصة للأفراد والجماعات المهمشة للمشاركة في عملية صنع القرارات ولعب دور مؤثر في المجتمع."

ويمكن تعريف تمكين الشباب اصطلاحاً على أنه: "توسيع الإمكانيات والقدرات لدى الشباب في المشاركة والمفاضلة والتأثير والتحكم والقدرة على المساءلة للمؤسسات التي تؤثر في حياتهم."

وينطوي التعريف الإجرائي للتمكين على عدد من المؤشرات تتمثل في: القدرة على اتخاذ القرار، الحصول على المعلومات والموارد، القدرة على الأختيار ما بين البدائل، شعور الفرد بقدرته على إحداث تغيير، شعور الفرد بأنه جزء من مجموعة، تعلم المهارات الضرورية للفرد، النمو والتغيير المستمر، ثقة الفرد بنفسه وقدراته وإمكاناته[١].

وقد برز **مصطلح التمكين خلال العقدين الأخيرين** لتدعيم حقوق الفئات المستضعفة وتعزيز مشاركتها في المجالَت المختلفة، مثل "تمكين المرأة" و"التمكين السياسي" و"تمكين الشباب". وقد ارتبط التمكين بالشباب نتيجة للصعوبات والتحديات التي يواجهها الشباب في مجتمعاتهم وحياتهم مما أضعف دورهم، وبالتالي تم استهدافهم في البرامج وإشراكهم في كثير من الأنشطة المختلفة، ولكن ذلك لم يكن يكفي ليقوم الشباب بلعب دور رئيسي في الحياة العامة مما أبرز ضرورة تمكينهم.

[١] د. محمد نور السيد علي البصراتي، دور التمكين السياسي للشباب في فاعلية التنمية السياسية في مصر، مركز جيل البحث العلمي، مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، الجزائر، العدد ٥ مارس ٢٠١٦ ، ص ٢٢ . متاح على الرابط الإلكتروني التالي:
https://search.mandumah.com/Record/706211

مجالات تمكين الشباب: تتعدد مجالات تمكين الشباب، وتتمثل في: التعليم، التدريب وبناء القدرات، التوظيف، الصحة، الإندماج الإجتماعي، الثقافة، سياسات الشباب، حقوق الشباب.

ورغم أن التمكين مفهوم واسع وشامل، إلا أن مضمونه يعتمد على شقين، **الأول:** تحريرأو تعزيز الإرادة، **والثاني:** الممارسة أو المشاركة، بمعنى أن يتم تعزيز قدرات الفرد وتوظيف هذه القدرات من خلال المشاركة، كما ينطوي التمكين على إمكانية التغيير والتأثير. ولكون التمكين مفهوما شاملا يتسع استخدامه كإطار مرجعي يتم الإنطلاق منه لوضع البرامج والخطط على المستويات الفردية والجماعية وفي شتى المجالات السياسية والإجتماعية، ويقصد بالتمكين أيضاً الطرق والأدوات المتاحة لتنمية الكفاءات واكتساب الثقة والقدرة على أخذ المبادرة. كما يؤكد الباحثون على أنه نسق اجتماعي يهدف إلى تطوير مؤهلات الأفراد لينهضوا بمسئولياتهم وتحديد احتياجاتهم وحل مشكلاتهم، وتعبئة الموارد الضرورية للتحكم في مصائرهم. ولا يمكن لهذا النسق أن ينجح إلا في إطار منظومة متكاملة، تتضافر فيها جهود المجموعة، ويتحقق فيها الاعتماد المتبادل والتضامن بين الأفراد.

والمشاركة السياسية هي سمة من سمات النظام الديمقراطي، حيث يتوقف نمو وتطور الديمقراطية على مدى اتساع نطاق المشاركة وجعلها حقوقا يتمتع بها كل إنسان في المجتمع، كما أنها شكل من أشكال التعليم الديمقراطي والتنشئة الشبابية التي يدرك الشباب عبرها حقوقهم وواجباتهم السياسية، وحالة الوضع السياسي القائم، علاوة على كونها أفضل وسيلة لتدعيم وتنمية الشخصية الديمقراطية الشبابية على مستوى الفرد أو الجماعة أو المؤسسة.

إن المشاركة هي الركن الرئيسي في التمكين في المفهوم الحديث وترتبط المشاركة ارتباطاً وثيقاً بالتمكين، وسابقاً كانت المشاركة تعادل التمكين، على اعتبار أن المشاركة هي حق من الحقوق بينما التمكين ضرورة لممارسة هذا الحق.

وعلى الرغم من صعوبة حصر معايير محددة لتمكين الشباب سياسياً، إلا أن هناك مجموعة من المعايير التي ينبغي وضعها في الإعتبار في عملية التمكين السياسي، وهي[1]:

- أن الشباب شريك وفاعل أساسي في العملية السياسية وتحديد ملامحها المستقبلية.
- أن للشباب حقوقاً يجب أن يمارسوها ويتم حمايتها، كما أن عليهم واجبات ينبغي عليهم أداؤها
- ضرورة التفريق بين التمكين والمشاركة باعتبار أنها من أولويات تمكينه سياسياً.
- أهمية التزام المساواة سواء بين الشباب أو تجاه الشباب.
- أن للشباب الحق في التعبير في إطار التمكين المبكر للشباب .
- أن يمثل الشباب أنفسهم.
- العمل على توسيع الخيارات وخلق الفرص للشباب.
- توفير بيئة داعمة للارتقاء بروح المبادرة والثقافة الديمقراطية لدى الشباب.
- علاوة على التسامح مع الشباب.

ويعتمد التمكين بشكل عام وتمكين الشباب بشكل خاص على عدد من المبادئ والقيم التي تتطلب أن يضعها الشباب نصب أعينهم في مسيرة تمكينهم سياسياً، لتسهم فى تحقيق مهمتهم في التغيير والتأثير في المجال السياسي، ومن أهمها: المشاركة، الاستقلالية، التدرج والشمول، التكامل والكفاءة، النهج العلمي والوعي، الشفافية المساءلة والمحاسبة(الواقعية).

وثمة مجموعة من الأطر اللازمة لتمكين أي فرد سياسياً من جهة، ولإحداث التغيير وتحقيق الإصلاح السياسي الشامل من جهة أخرى. ولكون الشباب يمثلون القوة الأكبر في التأثير، فإنه يمكنهم العمل والتحرك من خلال هذه الأطر لإيصال صوتهم للجميع واتخاذ القرارات التي تناسبهم وتلائم مجتمعاتهم، وتتمثل هذه الأطر في: الانتخابات،

[1] السيد عبد المطلب احمد غانم، **المشاركة السياسية في مصر** (رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ١٩٧٩) ص١٤.

التجمعات والمنظمات والنقابات والهياكل الشبابية، الأحزاب السياسية، الإعلام، النظام البرلماني، النظام المحلي، البرامج والسياسات الوطنية .

ويتحقق التمكين السياسي للشباب، من خلال عدد من الأمور، أهمها: بناء الوعي والثقافة السياسية منذ وقت مبكر، تنمية القدرات الفردية اللازمة للتفاعل السياسي، التصويت في جميع الانتخابات، الترشح لجميع الهيئات التمثيلية المنتخبة المحلية والوطنية، الانضمام وتكوين أية منظمات وجمعيات غير حكومية تهتم بالحياة العامة، حق تقلد المناصب العامة وتولي مراكز صنع القرار وتأدية جميع المهام المتصلة بها، المشاركة في صياغة سياسة الحكومة وفي تنفيذها، التمتع بحرية الرأي والتعبير عنه بشتى الطرق والوسائل القانونية[١].

ثانياً: الأطر النظرية المفسرة لتمكين الشباب.

أولًا: تمكين الشباب في النظرية الوضعية:

يُقصد بالتمكين في الفكر الوضعي: هو تعزيز قدرات الفرد والجماعة على تحقيق ذواتهم بالسيطرة على الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية التي تؤثر على حياتهم. بعض الناس يعرفونه بأنه "عملية توعية بالحقوق ومصادرها، وتنمية الشعور بالملكية للأعمال والأنشطة التنموية التي تتم داخل المجتمع باستخدام المهارات والقدرات المؤسسية التي تم إنشاؤها وتكييفها مع احتياجات الشباب".

هناك ثلاثة اتجاهات تناولت موضوع التمكين السياسي للشباب، ويمكن تقسيمها إلى ثلاث مدارس رئيسية:

١) المدرسة الاجتماعية (الكلاسيكية):

تنظر هذه المدرسة إلى مشاكل الشباب من منظور اجتماعي، وتعتقد أن التمكين يأتي ضمن إطار تمكين المجتمع بأكمله، وتعتبر أن انخفاض مستوى المشاركة السياسية

[١] نفس المرجع السابق، ص ٦٤

للشباب هو مؤشر فقط، وأن السبب الحقيقي هو تأخر مستوى تطور المؤسسات السياسية وضعف مؤسسات سيادة القانون. ويرون أن قدرات الشباب لم تظهر بشكل جيد ، وأن الشباب العربي قادر على النهضة والتقدم إذا ما تغيرت البيئة الحاكمة لسلوكه وتفعيل قدراته، والمناخ المحيط به. وترفض هذه المدرسة فكرة "الحصص" الديمقراطية، مثل التمييز الإيجابي للمرأة أو الأقليات الدينية أو الطبقة العاملة، وترى أن الأهم هو إصلاح مؤسسات الحكم، لتصبح جيدة، من خلال احترام سيادة القانون ومبادئ الشفافية.

٢) المدرسة البراجماتية (النفعية):

بخلاف المدرسة الكلاسيكية، فإن الاتجاه البراجماتي يعتبر أن مشاكل الشباب مختلفة عن مشاكل المجتمع، وأنها لا ترتبط ارتباطًا مباشرًا بمستوى الحكم الجيد. ويعتقد أن الأنشطة الترفيهية والرياضية أو بناء مساكن للشباب تكفي لحل مشاكلهم.

ويظن أن الشباب يرغب في الانضمام إلى سوق العمل وليس الانضمام إلى الأحزاب. وينتج عن هذه النظرة النفعية آثار سلبية. وفي هذا السياق، يتم منح هامش ضيق من المشاركة السياسية، بالاعتبار أن هذا الهامش سيتسع في المستقبل، وغالبًا ما يتم نشر ثقافة تبرر انخفاض مستوى الحريات والمشاركة السياسية بالتقدم في الخدمات المقدمة للشباب.

٣) المدرسة التكنوقراطية (النخبوية):

تعتقد هذه المدرسة أن هناك ديمقراطية كافية، وترفع شعار "التغيير قبل التمكين"، أي أنه يجب تغيير ثقافة الشباب حتى يتمكنوا من استيعاب مساحة الديمقراطية والحريات الممنوحة، وتعادل هذه النظرة بين "التمكين والتعيين"، فتقوم بإعادة تحديد تمكين الشباب إلى مؤشرات كمية لا تعكس غالبًا الحالة النوعية، مثل الادعاء بأن تعيين عدد قليل من الوزراء من الشباب دليل كافٍ وحاسم على تحقيق التمكين السياسي للشباب بأكمله، أو

القول بأن "الخطاب السياسي يؤكد على مشاركة الشباب، أما المجتمع فهو الذي لا يستوعب هذا الخطاب[١] .

ويمثل مفهوم تمكين الشباب واحدًا من المفاهيم النظرية ذات الأبعاد التطبيقية في العلوم السياسية، سواء كعملية أو كأحد مخرجات السياسة العامة، وفي حين تركز المرحلة التحويلية أو العملياتية على توفير فرص تطوير المهارات للشباب وتهيئتهم لصناعة القرار والتأثير فيه، فإن التمكين كمخرج سياسي يشير إلى نتائج عملية التمكين وما تضمنه من مسائل تتعلق بمستوى انخراط الشباب في صناعة القرارات داخل المؤسسات والمجتمع. وبشكل عام، يمكن تقسيم مفهوم تمكين الشباب إلى ثلاثة مستويات رئيسية كالتالي :

- **التمكين على المستوى الفردي :** يُقصد به الجهود المبذولة من أجل تنمية المهارات الشخصية للفرد، وتحسين قدرته على منافسة الآخرين، علاوة على تنمية الوعي لديه بضرورة المشاركة بفعالية في تطوير المنظمات التي ينتمي لها والمجتمع المحيط به.

- **لتمكين على مستوى التنظيم :** وينصرف إلى دعم الشباب في تحصيل المهارات اللازمة للتعامل مع القضايا المرتبطة بحياتهم، وإعدادهم كبديل، وتطوير قدرتهم على إتباع استراتيجية لتغيير الظروف المحيطة للأفضل من خلال تحسين القدرة على التنظيم والعمل الجمعي، بما يؤدي إلى زيادة قدرتهم على تحسين القرارات السياسية والتأثير فيها.

- **التمكين على مستوى المجتمع:** وينصرف إلى الجهود المبذولة لتطوير قدرة المجتمع على الإستجابة للتهديدات المختلفة، وتحسين المناخ السياسي والإجتماعي والحوار العام ورفع معدل المشاركة السياسية على المستوى المحلي والوطني[١].

[١] خالد شبلي، التمكين السياسي للشباب الجزائري في ضوء المتغيرات الراهنة "حق دستوري أم خيار استراتيجي"، جامعة باجي مختار عنابة، متاح على الرابط الإلكتروني التالي– :
https://revues.univ-ouargla.dz/index.php/numero-2015-14-dafatir/-09-26-01-2016-282312-11

الفصل الثاني
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

تمهيد الفصل الثاني:

حظيت مسألة التنمية في ظل الأمم المتحدة باهتمام كبير ضمن مواثيقها أو بفعل ممارساتها الميدانية من خلال تخصيصها للعديد من البرامج التنموية لصالح دول العالم الثالث، ويظهر ذا جليا في المادة ٢٢ من ميثاق الأمم المتحدة والذي فوض للجمعية العامة سلطات إنشاء أجهزة فرعية تهتم بمجال التنمية ممثلا في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي *[٢] الذي يقوم من خلال لجانه الموزعة عبر القارات الخمس، بتقديم المساعدات الفنية والمالية للدول الأعضاء خاصة الدول الأقل نموا.

يصدر البرنامج الإنمائي للامم المتحدة سنويا تقارير التنمية البشرية منذ عام ١٩٩٠ ، وتعتمد هذه التقارير نهجا محوره الإنسان باعتباره ثروة الأمم الحقيقية وأن الاستثمار في تنميته هو السبيل الأكثر ضمانا لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام، فالتقدم الحقيقي في التنمية البشرية لا يقاس فقط بتوسيع خيارات الأفراد وقدراتهم على تحصيل التعليم، ووضعهم الصحي الجيد، كالعيش في مستوي مقبول كالشعور بالأمان. إنما هو في تحصين الانجازات وتوفير الظروف الملائمة لاستمرار التنمية البشرية.

تطرقنا في هذا الفصل إلى أهداف وسياسات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال تناول المباحث التالية:

المبحث الأول: التعريف بالبرنامج الإنمائي للامم المتحدة

المبحث الثاني: أجندة عمل البرنامج الإنمائي للامم المتحدة في المنطقة العربية.

---

[١] سمير رمزي، عام الشباب.. الآليات والنتائج وحدود التمكين، موقع مركز البديل للتخطيط والدراسات الاستراتيجية، 14 سبتمبر ٢٠١٦ . تم الدخول على الموقع الإلكتروني بتاريخ ١٠ / ١٠ / ٢٠١٨ ، متاح على الرابط الإلكتروني التالي: https://elbadil-pss.org/14/09/2016/

[٢] أنشئ وفقا للقرار ٢٠٠٩ الصادر في ١٩٦٥/١١/٢٢

اولاً: التعريف بالبرنامج الإنمائي للامم المتحدة.

أنشئ البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بقرار أصدرته الجمعية العامة عام ١٩٦٥ ، بنيويورك و يتكون من ١٧٧ دولة ، و قد كان نتيجة دمج مؤسستين في سنة ١٩٦٥ من طرف الجمعية العام سمي : البرنامج الموسع للمساعدة التقنية و صندوق الأمم المتحدة الخاص . [١]و يتولي هذا الجهاز مجلس إدارة ومدير تنفيذي يعتمد في تمويله علي ما يتلقاه من التبرعات و المساهمات من الدول الأعضاء [٢] .

يعد البرنامج الانمائي للأمم المتحدة منظمة تدعو الي التغيير و ربط البلدان بالمعارف و الخبرات و الموارد بهدف مساعدة الشعوب علي بناء حياة أفضل و تحقيق أهدافها التنموية ، فمنذ سنة ١٩٦٦ همل البرنامج مع العديد من الجهات المجتمعية لمساعدة الشعوب علي الوقوف في وجه الأزمات مع الحفاظ علي جودة الحياة[٣].

و يهتم البرنامج الانمائي للأمم المتحدة بأربعة محاور علي وجه التحديد و هي : الحد من الفقر و تحقيق الأهداف التنموية ، الحوكمة الديمقراطية ، منع الأزمات و التغلب عليها و البيئة و التنمية المستدامة .

فمنذ اعلان الألفية في ٨ سبتمبر ٢٠٠٠ اتجه العالم نحو إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية مع منظومة البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة لترجمة الأهداف الإنمائية للألفية الي إطار عمل [٤].

ثانياً: أهداف البرنامج:

---

[١] محمد سعادي، قانون المنظمات الدولية- منظمة الأمم المتحدة نموذجا-.ط ١،الجزائر: دار الخلدونية، ٢٠٠٨ ،ص، ١١٦.

[٢] محمد سامي عبد الحميد، قانون المنظمات الدولية،الأمم المتحدة،.ط ١، الإسكندرية: منشأة المعارف، ٢٠٠٠ ،ص، ١٥٦.

[٣] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي،"نبذة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية".متحصل علية: http://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/operations/about_undp.htm .

[٤] مروة سليمان يوسف صلاح،"دور البرنامج الإنمائي للام المتحدة في تنمية الديمقراطية والاستقرار السياسي في دور إفريقيا جنوب الصحراء ،٢٠٠٠/٢٠١٠ .رسالة ماجيستير (جامعة الشرق الأوسط،كلية الأداب والعلوم،قسم العلوم السياسية ، ٢٠١٠/٢٠١١)ص،ص،٢٦،٢٧

كان إعلان الألفية عام ٢٠٠٠ المنبثق عن قمة الأمم المتحدة للألفية ، علامة بارزة في التعاون الدولي وجهود التنمية الملهمة التي عملت علي تحسين حياة مئات الملايين من البشر في جميع أنحاء العالم ، حيث اتفق قادة و ممثلو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة (١٨٩ دولة) علي استراتيجيات و إجراءات ملموسة لتلبية الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥ .

فتحقيق الأهداف مسؤولية الجميع ، و أن التقصير تجاه تحقيقها سوف يضاعف الأخطار في العالم ، ابتدأ من عدم الاستقرار إلي تفشي الامراض الوبائية و التدهور البيئي ، و لكن تحقيقها سيضع الدول علي مسار سريع تجاه عالم أكثر استقرار و عدلا وأمنا[١].

ويؤدي البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة دورما مهما بصفته مناصرا رئيسا للأهداف الإنمائية للألفية وأهداف التنمية المستدامة و دايما للإجراءات الرامية إلي تحقيقها ، سواء من خلال البرامج التي يديرها أو عبر قيادته لمنظومة إنمائية للأمم المتحدة حيث يتواجد في ١٧٧ بلدا و منطقة ويعمل مع شركاء وطنيين ودوليين لدعم أنشطة الارتقاء بمستوى المعيشة و خلق فرص العمل و تمكين المرأة من عيش حياة مثمرة كما يسعي لتحقيق عالم خال من الفقر و متحرر من أوجه اللامساواة و الإقصاء[٢] ، و مواجهة نحو تحقيق الفوائد المشتركة للتنمية البشرية المستدامة و إيجاد حلول محلية للتحديات التنموية علي الصعيد الوطني و العالمي ، حيث يتم إعداد **البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة** علي محاور رئيسية كما يلي:

١) تمكين و دعم قدرات الإدارة المحلية ة المجتمع المحلي ليتسني لها تنسيق جميع الجهود المبذولة في مجالات التنمية الاجتماعية و تنمية الموارد البشرية، و المشاركة الفعالة في وضع الاستراتيجية الاجتماعية، و التي ستترجم نهج الأهداف الإنمائية للألفية و التنمية المستدامة إلي واقع و من ثم مراقبة سير العمل للتأكد من الوصول إلي الأهداف المنشودة.

[٢] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير الأهداف الإنمائية ٢٠١٠ .نيويورك: الأمم المتحدة، ٢٠١٠ ، ص، ٣

٢) تطوير قدرات منظمات المجتمع المدني لتمكينها من تمثيل المجتمع المحلي و المشاركة في تطوير وتطبيق إستراتيجية التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و خطة العمل و المساهمة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية و أهداف التنمية المستدامة[١].

٣) تحضير تقرير الأهداف الإنمائية بمساهمة جميع الأطراف المعنية و وضع الإطار الزمني للمراقبة و متابعة سير العمل لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية و أهداف التنمية المستدامة[٢].

٤) الانتقال من الدعوة و التخطيط للأهداف الإنمائية للألفية و أهداف التنمية المستدامة إلي تسريع تحقيق تلك الأهداف مع أقتراب الموعد المحدد لهما .

٥) تركيز أكبر علي العمل في مجال الحكم المحلي .

٦) تأكيد أكبر علي الانتعاش الاقتصادي من الأزمات و الكوارث بما في ذلك مشاريع لتوفير سبل العيش و توليد الدخل.

٧) دعم أكبر لتطوير و تنفيذ استراتيجية إنمائية لخفض الانبعاث ثاني أكسيد الكربون ، ثاني أكسيد الكربون، و مرونة إزاء التغيرات المناخية[٣].

كما يعرف البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في نشاطه علي الجوانب البشرية للتنمية مشجعا علي بروز رؤية جديدة للتنمية ، تم توضيحها من خلال التقارير السنوية للتنمية البشرية التي يصدرها منذ ١٩٩٠[٤] .

حيث يدعم البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة الدول في جهودها الرامية إلي وضع الناس في صلب التنمية البشرية المستدامة ، و إقامة الروابط بين الشعوب و البلدان و

---

[١] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، التقرير السنوي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٢٠١٢/٢٠١٣ : دعم التقدم العالمي . نيويورك: الأمم المتحدة، ٢٠١٣ ، ص،١.

[٢] مروة سلمان يوسف صلاح ،مرجع سابق، ص،٢٧.

[٣] البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ،التقرير السنوي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٢٠١٢/٢٠١٣.مرجع سابق ،ص،ص٢،٣

[٤] نضيرة قوريش ، "التنمية البشرية في الجزائر وافاقها في ظل برنامج التنمية ٢٠١٠/٢٠١٤ ".الجزائر ،مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية،العدد :٦ ،٢٠١١، ص،٣٣.

الشركاء و القضايا لكي يتم تحقيق التنمية المأمولة علي نحو أفضل و أسرع ولكي يتم أيضا التشارك في منافعها علي نطاق واسع من خلال :

- ✓ الحد من الفقر و الجوع و رفع مستويات التغذية .
- ✓ توفير التسهيلات في الحصول علي التعليم لجميع أفراد المجتمع ، و العمل علي القضاء علي الأمية و الجهل.
- ✓ إزالة الفوارق و المساواة بين الجنسين و تمكين المرأة [١].
- ✓ تحسين مستويات الصحة و خاصة المتعلقة بصحة الأطفال دون سن ال ١٥ و المرأة الحامل.
- ✓ مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية البشرية مثل الإيدز أو السيد ، الملاريا و حدوث أمراض اخري .
- ✓ دمج مبادئ التنمية المستدامة في سياسات البلد و برامجة و عكس الاتجاه في خسارة الموارد البيئية ، و تقليص نسبة فرصة الحصول علي مياة الشرب غير المأمونة إلي النصف.
- ✓ تطوير شراكة عالمية شاملة للتنمية[٢].

كما يركز البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة علي أربعة عناصر بالغة الأهمية من عناصر التنمية البشرية : القضاء علي الفقر ، خلق الوظائف و استدامة الرزق و سبل العيش ، حماية البيئة و تجديدها ، تشجيع النهوض بالمرأة و تستند هذه الأهداف جميعها لتنمية القدرات علي تمكين الشباب و تعزيز قدراتهم و مساعدتهم في خلق الفرص و مساعدة مجتمعاتهم[٣].

---

[١] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، التقرير السنوي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٢٠١٢/٢٠١٣.مرجع سابق،ص،ص،٢،٣.

[٢] مريبعي سوسن،مرجع سابق،ص٨.

[٣] برنامج الامم المتحدة الانمائي، وثيقة للسياسات العامة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي:إدارة الحكم لخدمة التنمية البشرية المستدامة، ١٩٩٧،ص،٨.

حيث أنشئ هذا البرنامج، كقاعدة عامة ، من أجل تقديم المساعدات الفنية و المالية للدول النامية لتطوير نشاطاتها الاقتصادية و الاجتماعية و الفنية من أجل تمويل مشروعات البنية الأساسية و المرافق العامة لهذه الدول مثل : المياه والزراعة والصناعة والتعليم بما يؤدي إلي خلق الظروف التي من شأنها أن تجعل الاستثمار ممكنا أو أكثر فاعلية من خلال [١]:

- ✓ مساعدة الدول في تحديد استراتيجاتها و سياساتها للتنمية الإنسانية المستدامة و تعبئة الموارد اللازمة لذلك.
- ✓ تزويد الدول بأليات مناسبة و كافية لتطوير عملية التنمية تستهدف إزالة العقبات أمام التنمية، و مراجعة الفقر و ذلك بالتعاون مع شركاء أخرين للتنمية [٢].
- ✓ القضاء أو التقليل المعتبر للأمية و ذلك طبقا لسياسة اليونسكو بخصوص التعليم مدي الحياة .
- ✓ القضاء علي الجوع و سوء التغذية في أسرع وقت ممكن .
- ✓ توفير أعظم للمرأة بخصوص الخدمات الصحية كالتعليم، التشغيل و المصادر المالية ، ومشاركة أكثر في تحليل و تخطيط و صنع القرار و تقسيم التنمية [٣].

ولتحقيق هذه الأهداف يطلب البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة من الدول و شعوبها أن تتعهد باعتبارها المسؤولة الأولي عن التنمية بالمشاركة الفعالة في عملية التنمية.[٤]

وتتجلي أهمية الأهداف الإنمائية من خلال مقولة الأمين للأمم المتحدة بان كي مون " Ban Ki Moon" : أظهرت الأهداف الإنمائية للألفية أن بإمكاننا أن نحدث فوارق عميقة في حياة الناس.

---

[١] مصطفي سيد عبد الرحمن، المنظمات الدولية المتخصصة .القاهرة : دار النهضة العربية ، ٢٠٠٣/٢٠٠٤ ،ص،٦٥.

[٢] إبراهيم أحمد خليفة، دور الأمم المتحدة في تنمية الشعوب الإفريقية.الإسكندرية:دار الجامعة الجديدة، ٢٠٠٧ ، ص، ص، ١٠٧،١٠٩.

[٣] غضبان مبروك، التنظيم الدولي والمنظمات الدولية.الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٩٤ ، ص، ١٧٠

[٤] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية ٢٠١٤ :المضي في التقدم:بناء المنعة لدرء المخاطر، نيويورك، 2014 . ، ص، ٥٦.

وقد حظيت هذه الرحلة التي بدأت عام ٢٠٠٠ وكونت قاعدة قوية لتحقيق المزيد من التقدم. ولهذا السبب ، فإن هذه الرحلة مهمة للغاية لأنها:

١) **نقطة إرتكاز السياسات الإنمائية الدولية :**

تجاوزت الأهداف الإنمائية للألفية الأهداف الانمائية للألفية الاهتمام الإنمائي المحدد مكانيا ، لتصل إلي شراكة عالمية للحد من الفقر ، وتحسين مستويات الصحة ، واحترام حقوق الإنسان ، و بلوغ المساواة بين الجنسين ، و تحقيق الاستدامة البيئية .

و لا يتحقق هذا إلا من خلال منظومة لتقاسم المسؤولية بين الدول الغنية و الدول الفقيرة .

فالدول الفقيرة من حقها أن تطالب الدول الغنية برفع سقف المعونات الإنمائية ، و تحسين فرص الوصول إلي أسواقها ، و تحمل مسؤولياتها كاملة إزاء التدهور الذي لحق بالنظام البيئي العالمي و الذي كان نتيجة لنمط التنمية الذي انتهجته.

و بإمكان الدول المانحة مطالبة الدول الفقيرة بإرساء اليات تمكين و دعم الشباب و تطوير برامجها و المساءلة من أجل ضمان الاستخدام الأمثل لتلك المعونات .

٢) **سبيل للحياة المنتجة :**

إن الغايات الإنمائية للألفية مسألة حياة أو موت بالنسبة إلي أكثر من بليون شخص ما زالوا يعيشون في حال فقر مدقع. فهذه الغايات تمثل أهدافا بحد ذاتها ، وتمثل بالنسبة لهؤلاء مدخلات رأسمالية وسبيلا لحياة منتجة ولنمو اقتصادي ولتحقيق مزيد من التنمية. فالعامل الأوفر صحة هو عامل أكثر إنتاجا. والعامل أفضل تعليما هو العامل أكثر إنتاجا. ويؤدي تحسين البنية التحتية إلي زيادة نصيب الفرد من الإنتاج و من ثم فإن كثرة الغايات تشكل جزءا من تراكم رأس المال ، بمعناه الواسع ، فضلا عن كونها أهدافا مرغوبة بحد ذاتها.

فالغايات المتعلقة بالجوع و المرض تشكل جزءا من رأس المال البشري .
أما الغايات المتعلقة بالمياه و الصرف الصحي و سكان العشوائيات الفقيرة فتشكل جزءا من البنية التحتية . وأما الغايات المتعلقة بالأستدامة البيئية فهي تشكل جزءا من رأس المال الطبيعي.

٣) **دعامة للعلم والأمن العالميين:**

يشكل انتشار الفقر و تدني مستويات المعيشة و تدهور الأوضاع الصحية بيئة ملائمة لتغذية التوترات و تربة خصبة لنشوب الصراعات المسلحة من أجل الاستحواذ علي الموارد البالغة الأهمية كالمياه و المراعي و النفط و الماس والأخشاب من الأمثلة علي هذا: السودان و الكونغو الديمقراطية .. ولقد شدد بعض زعماء العالم علي أن الكفاح في سبيل تحقيق الأمن العالمي " وقف الحروب و العنف الداخلي و الإرهاب " يقتضي استئصال الفقر.

ولذلك ينبغي أن يتخذ تحقيق الغايات الإنمائية مكانة مركزية في الجهود الدولية الرامية إلي وضع نهاية للصراعات العنيفة و لانعدام الاستقرار والإرهاب. وفي هذا السياق يقول جيرهاد شرويدر"Gerhard Schroeder" مستشار المانيا ٢٠٠١: أن الفقر المدقع و تزايد انعدام المساواة بين البلدان وداخل البلدان أيضا ، يمثلان تحديين هائلين لعصرنا ، لأنهما تربة خصبة لانعدام الاستقرار و للصراعات . ومن ثم فإن الحد من الفقر علي نطاق العالم أمر أساسي لصون السلام والأمن.

ثالثاً: مجالات عمل البرنامج:

يعمل البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة لتحقيق تحسينات حقيقية في حياه الناس وفي الخيارات والفرص المتاحة لهم، ويزود البلدان بالنصح القائم علي الأدلة فيما يتعلق بالسياسات و يزودها بالروابط و المعارف للحصول علي الموارد الوطنية و الدولية و إدارتها لضمان الحصول علي نتائج إنمائية حقيقية و من مجالات العمل الرئيسية التي يعني بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هي:

١. **الحد من الفقر:**

يعد القضاء علي الفقر أولي الأهداف الإنمائية باعتباره التحدي العالمي الأكبر حيث يعرفه أمارتيا سن Amartya Sen : " توليفة من الأفعال و الحالات تتفاوت من متغيرات أولية مثل جودة التغذية إلي أمور مركبة مثل احترام الذات ، و من ثم فإن الفقر لا يعني انخفاض الدخل في حد ذاته و لكن عدم وفاء الدخل بالنشاطات و التوظيفات التي تتولد منها القدرة الإنسانية للفرد.

٢. الحكم الديمقراطي:

يشير مفهوم الحكم وفقا للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة إلي ممارسة السلطة الاقتصادية والسياسية والإدارية لإدارة شؤون بلد ما علي جميع المستويات . وفي الوقت الحاضر أصبحت الحوكمة أو الحكم الرشيد يشمل الدولة و المجتمع الخاص ، و يؤثر مباشرة في مستوي تحقيق التنمية في أبعادها المختلفة.

٣. منع الأزمات والإنعاش:

تؤدي الكوارث و النزاعات إلي تقوية كافة جوانب التنمية، إذ تعطل التعليم و فرص العمل ، و تضعف مستوي الصحة و الرفاه . فمن تفاقم مشكلة انعدام الاستقرار المالي إلي ارتفاع أسعار السلع الأساسية و تقلباتها ، و من الكوارث الطبيعية المتكرره إلي موجة الاستياء العارم علي المستويين الاجتماعي و السياسي بات العالم اليوم يعيش في جو من عدم اليقين .

وأسفر ضعف أليات المساءلة الاجتماعية والسياسية والإدارية عن إهمال قطاعات كبيرة من السكان . كما تواجه هذه الأمم تشكيل حكومات جديدة خاضعة للمسألة تعكس الطموحات الشعبية. و تتركز أنشطة البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في المنطقة العربية علي مجالات أساسية تمثل أولوياته مع التركيز بصورة خاصة علي التصدي لأبرز معوقات التنمية كما حددتها سلسلة تقارير التنمية البشرية في البلدان العربية[١].

رابعاً: مشاريع البرنامج في المنطقة العربية:

[١]. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية ٢٠١٤ .مرجع سابق، ص، ص،٣٢، ٣٠

يعمل البرنامج الانمائي للأمم المتحدة في ١٧٧ بلد ؛ منها ١٨ بلدا عربيا علي التصدي لأبرز معوقات التنمية البشرية و إيجاد حلول للتحديات الإنمائية التي تواجه المنطقة عبر طرح جملة من المشاريع و المبادرات تتمثل أهمها في:

١. **مشروع النزاهة و مكافحة الفساد في الدول العربية**

يجمع مشروع " النزاهة ومكافحة الفساد في الدول العربية " العديد من الجهات المعنية في المنطقة، بما فيها الحكومات و منظمات المجتمع المدني ومؤسسات الأعمال و الشركاء الدوليين في عملية التنمية، وذلك لاتخاذ إجراءات جماعية ضد الفساد . إذ ينتشر هذا الأخير نتيجة قصور أداء مؤسسات السياسة في المجانين العام و الخاص، و هو يضعف الجهود المبذولة لتعزيز التنمية البشرية وشعور الإنسان بالكرامة و الأمن . ويعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كأحد المنظمات السباقة في تطوير و تنفيذ برامج متخصصة لدعم البلدان في مواجهة الفساد.

٢. **برنامج إدارة الحكم في البلدان العربية (POGAR)**

هو واحد من أطول المشاريع زمنيا في إطار التعاون الإقليمي فقد بدأ تنفيذه في نوفمبر ١٩٩٩ و أدارة المكتب الإقليمي للدول العربية .

٣. **برنامج حوكمة المياه في الدول العربية**

يوفر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال هذا المشروع الدعم التقني و المساندة علي مستوي السياسات وبناء القدرات و التمويل الأساسي لتشجيع الاستخدام و الإدارة الفعالة لموارد المياه الشحيحة في الدول العربية .

٤. **المبادرة العربية لمواجهة أثار تغير المناخ**

يتمثل الهدف من هذه المبادرة دعم و تحفيز الشركاء الوطنيين و الجهات الإقليمية صاحبة المصلحة لوضع أساليب متكاملة بين القطاعات و المناطق لمواجهة تحديات تغير المناخ و تسهيل التكيف العملي و التعاوني مع الأثار المستمرة و المستقبلية و تعزيز المكاسب في مجال التنمية البشرية في البلدان العربية.

٥. **مشروع تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات من أجل التنمية في المنطقة العربية (إكتدار)**

يوفر هذا المشروع الدعم للبلدان العربية المشاركة في إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية الإنسانية والغرض منه هو المساعدة علي تخفيف حدة الفقر برعاية قيام مجتمع أكبر قدرة معزز بالمعلومات و يطبق المشروع لتعزيز التعليم و تبادل المعلومات و تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

خامساً: تقييم أليات عمل البرنامج في المنطقة العربية:

يهدف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال تقاريره و مشاريعه و مبادراته إلي تحسين أوضاع وظروف المنطقة العربية من فقر وجهل وتدني مستوي المعيشي ... لمواجهة تحديات التنمية وتحقيق التنمية المستدامة . إلي أن هناك بعض النقد الذي يوجه لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يتمثل في:

١. **تباين ردود الفعل اتجاه التقارير** التي يصدرها بين مؤيدين لهذه التقارير إذ وجدت فيها فرصة كبيرة لإعادة تقييم الأوضاع العربية ، بل ومحاكمة نخب ما بعد الاستقلال ومعارضين ممن لهم مواقف شديدة العداء حيال الأمم المتحدة ومنظماتها باعتبارها أدوات الغرب ضد دول الجنوب ؛ إذ تنتقدها و تحملها مسؤولية الأوضاع المتردية التي تعيشها المنطقة العربية .

٢. **غياب التنسيق ونقص التشاور بين البرامج والجهات الإقليمية** والمجتمع المدني بخصوص إستراتيجية تنموية واضحة المعالم.

٣. **عدم تحقيق الغايات المنشودة من الأهداف الإنمائية**، في المنطقة العربية والعالم مما تطلب تمديدها إلي غاية سنة ٢٠١٥ . وبحلول ٢٠١٥ لا تزال معظم الدول العربية تعاني من نسب مرتفعة من معدلات الفقر و تدني المستوي المعيشي.... خاصة بعد أحداث الربيع العربي ٢٠١١ .

٤. **إن الدعوات المتكررة لإصلاح الأنظمة السياسية في المنطقة العربية**، و التي في أغلبها دعوات غربية هي مجرد محاولات لاستمرار الروئ و القيم الغربية في السيطرة علي

المنطقة العربية كبديل عن القيم العربية و الخصوصية العربية الأكثر انسجاما مع الحياة العربية.

٥. **يحتاج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلي درجة أكبر من الاتساق** في تدخلاته الموضوعية و إلي إشراك الحكومات و الشركاء الوطنيين الأخريين بمزيد من الفعالية كشركاء مؤثرين في هذة التدخلات . وتقوية الروابط بين البرامج الإقليمية والقطرية وبين القدرة على المستوي القطري ، حتي يضمن أن الحكومات و المستفيدين و غيرهم و غيرهم من الشركاء الوطنيين قادرين على مواصلة الإسهامات الإنمائية للبرنامج الإنمائي والبناء عليها .

٦. **إلتزام الدول العربية** بالمشروع ليس فعليا ؛ إلي جانب عدم توفير البيئة اللازمة لتحقيق التنمية و تمكين الشباب.

الفصل الثالث

دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تمكين الشباب في مصر

تمهيد الفصل الثالث:

يعتبر الشباب العربي قوة حيوية وفاعلة في عملية التنمية، ولهم الحق في المشاركة والتأثير في القرارات التي تؤثر على حياتهم ومستقبلهم. ومن أجل تحقيق هذا الحق، يحتاج الشباب إلى تمكينهم وتعزيز قدراتهم وفرصهم في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية. وفي هذا السياق، يلعب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دوراً هاماً في دعم جهود الدولة المصرية في تمكين الشباب وتحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في مصر.

ويهدف هذا الفصل إلى تقديم نظرة عامة على واقع تمكين الشباب في مصر ومؤشراته، ومن ثم استعراض سياسات ودور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تمكين الشباب المصري في مختلف القطاعات والمستويات.

أولاً: نظرة عامة على واقع تمكين الشباب في مصر:

كان شباب مصر في طليعة ثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١ ، ٣٠ يونيو ٢٠١٣ ، واللتين أسهمتا بدور كبير في تعزيز دور الشباب ومشاركتهم في مسيرة العمل الوطني. وهو ما أكدته نصوص الدستور وقانون مجلس النواب، الأمر الذي توج بنسبة مشاركة فعالة ومؤثرة في البرلمان تجاوزت ال ١٨ % من أعضاء مجلس النواب الحالي، إلى جانب تعاظم دور الشباب في الحياة العامة، وهو ما يمكن تلمسه في المؤتمرات الشبابية التي عُقدت في العديد من المحافظات المصرية، والتي أسهمت في فتح قنوات اتصال مباشرة بين الشباب والمسئولين[١] .

حيث اهتمت الدولة المصرية بوضع التشريعات الدستورية التي تنص على ترسيخ روح المواطنة والأنتماء لدى كافة فئات المجتمع المصري، بما فيها فئة الشباب. حيث نصت المادة (٣) من الدستور على أن مبادئ شرائع المصريين من المسيحيين واليهود المصدر الرئيسي للتشريعات المنظمة لأحوالهم الشخصية، وشئونهم الدينية، واختيار قياداتهم الروحية. في حين تضمنت المادة (٤) أن السيادة للشعب وحده، يمارسها ويحميها، وهو مصدر السلطات، ويصون وحدته الوطنية التي تقوم على مبادئ المساواة والعدل وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين، وذلك على الوجه المبين في الدستور، أما المادة(٥) فقد أشارت إلى أن النظام السياسي يقوم على أساس التعددية السياسية والحزبية، والتداول السلمي للسلطة، والفصل بين السلطات، والتوازن بينها، وتلازم المسئولية مع السلطة، واحترام حقوق الإنسان وحرياته، على الوجه المبين في الدستور، وجاء في المواد من (٨ – ١٠) أن المجتمع يقوم على التضامن الاجتماعي. وتلتزم الدولة بتحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير سبل التكافل الَجتماعي، بما يضمن الحياة الكريمة لجميع المواطنين، على النحو الذي ينظمه القانون، وأن الدولة تلتزم بتحقيق تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين، دون تمييز، وأن الأسرة أساس المجتمع، قوامها الدين والأخلاق الوطنية، وتحرص الدولة على تماسكها واستقرارها وترسيخ

[١] د. أحمد أبو الحسن زرد، الشباب المصري.. دور فاعل في مسيرة العمل الوطني، موقع الهيئة العامة للاستعلامات، ٢ / ١١ / ٢٠١٧

قيمها . ولتحقيق ذلك تبنت مصر العديد من الخطوات والإجراءات، من أبرزها:

1.عقد الندوات والمناقشات الحوارية وورش العمل

تقوم المؤسسات التعليمية والأكاديمية بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني بعقد هذه النشاطات لمناقشة سبل تعزيز قيم المواطنة. وتحرص تلك الجهات على دعوة الشباب لحضور تلك الفعاليات، باعتبارها موجهة إليهم في الأساس، وكذلك بهدف توعيتهم بما يشهده المجتمع المصري من تطورات ولًسيما في الجانب السياسي.

2.البرامج الدولية لتعزيز قيم المواطنة في مصر

أطلقت الوكالة الأمريكية للتنمية (USAID) برنامجاً جديداً لدعم قيم المواطنة بين الشباب المصري في الجامعات المصرية، للتأكيد على أن لجميع المواطنين حقوقاً متساوية وواجبات واحدة بغض النظر عن الدين أو الجنس، إنطلاقا من الحاجة إلى تأهيل الشباب والطلاب والخريجين على أساليب جديدة يكون من شأنها تحويل مفهوم المواطنة من مجرد مفهوم متداول إلى واقع يجمع جميع الشباب بمختلف ميولهم على المشاركة في حل مشكلات الوطن.

وينفذ هذا البرنامج في الجامعات والمدارس المصرية على مراحل، ويهدف إلى إنشاء نواد للمواطنة داخل الجامعات المصرية تكون قادرة على بث مفهوم المواطنة من خلال الممارسة الفعلية، والتأكيد على أن جميع المواطنين لهم حقوق متساوية وواجبات واحدة بغض النظر عن الدين أو اللون أو الجنس، وتدريبهم على استخدام وسائل الإعلام المختلفة مثل الصحافة والتليفزيون والإذاعة والإنترنت للمشاركة في حل مشكلات المجتمع، من خلال تجهيز معامل صحفية وأجهزة كمبيوتر لتشجيع الطلبة على ممارسة الديمقراطية باختيار حر لقضايا مجتمعاتهم وعرضها في وسائل الإعلام والتوصل إلى حلول لها من خلال المشاركة المجتمعية مع المسئولين، وبهذا يمكن خلق جيل قادر على مواجهة القضايا المجتمعية، والعمل على حلها من خلال استخدام وسائل الإعلام والإتصال المختلفة، كما يتضمن المشروع أيضاً اختيار أفضل الطلبة وعقد دورة تدريبية لهم بالولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى فتح فرص عمل للشباب بالتعاون مع الصندوق الًجتماعي.

3.المعسكرات الشبابية:

تهدف إقامة المعسكرات الشبابية إلى التذكير بالأصول التي تربى عليها شباب مصر من مسلمين ومسيحيين، والقضاء على بذور صناعة الفتن والأفكار الخاطئة بين الشباب، ونبذ الممارسات المتطرفة، بحيث يكون لدى الشباب المشاركين فرصة للتعايش الديني وفهم الآخر وممارسة الحوار والتعبير عن الرأي والاستماع للرأي الآخر واحترام قيم التسامح.

تتعدد مجالات تمكين الشباب، في التعليم، والثقافة، والسياسة، والتدريب وبناء القدرات، والتوظيف، والصحة، والاندماج الاجتماعي. وتولي الدولة المصرية أهمية كبيرة بالشباب في إطار البعد الاجتماعي لسياساتها التنموية وهو ما يؤكد على أهمية دور الشباب في المجتمع وضرورة مشاركتهم في جميع مجالات التنمية الشاملة التي تشهدها مصر.

٤. رعاية الشباب في الدستور المصري:

أضفت الدولة المصرية حماية واهتماماً خاصاً بتمكين ورعاية الشباب في الوثيقة الدستورية ٢٠١٤. حيث نص الباب الثالث من الدستور المصري (الخاص بالحقوق والحريات والواجبات العامة)، في المادة ٨٢ على أن : «تكفل الدولة رعاية الشباب والنشئ، وتعمل على اكتشاف مواهبهم، وتنمية قدراتهم الثقافية والعلمية والنفسية والبدنية والإبداعية، وتشجيعهم على العمل الجماعي والتطوعي، وتمكينهم من المشاركة في الحياة العامة». وفي الفصل الثاني المتعلق بالسلطة التنفيذية، فرع الإدارة المحلية. كما نصت المادة ١٨٠ من الدستور على أن: «تنتخب كل وحدة محلية مجلساً بالاقتراع العام السري المباشر، لمدة أربع سنوات، ويُشترط في المترشح ألا يقل سنه عن إحدى وعشرين سنة ميلادية ،وينظم القانون شروط الترشح الأخرى، وإجراءات الانتخاب، على أن يُصل ربع عدد المقاعد للشباب دون سن خمس وثلاثين سنة، وربع العدد للمرأة، على ألا تقل نسبة تمثيل العمال والفلاحين عن خمسين بالمائة من إجمالي عدد المقاعد، وأن تتضمن تلك النسبة تمثيلاً مناسباً للمسيحيين وذوي الإعاقة».

ثانياً: مؤشرات قياس تمكين الشباب فى مصر:

تتنوع المظاهر والمؤشرات التي تعكس إهتمام الدولة المصرية بتمكين الشباب ، ومنها: التأكيد على امتلاك الدولة المصرية إرادة حقيقية لتمكين الشباب سياسياً واجتماعياً، وتوجيه الحكومة بالتوسع في تمكين الشباب المؤهل لتولي وظائف قيادية.

تعتبر "المشاركة السياسية" إحدى أهم الركائز الأساسية التي تقوم عليها الديمقراطية، وتقوم الدولة بمساعدة الشباب على القيام بدور سياسي فعال، لاسيما بعد نجاحهم في تحريك دفة الحياة السياسية بعد ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو، حيث أسهم الشباب بدور كبير في نجاحهما وضحوا بأرواحهم من أجل تحقيق أهدافهما، وهو ما دفعهم فيما بعد إلى المشاركة الفعالة في الحياة السياسية.

وتتعدد الأطر والآليات التي يمكن من خلالها أن يشارك الشباب في الحياة السياسية ،حيث يمكن للشباب المشاركة السياسية من خلال نماذج المحاكاة التي تطرحها عدة جامعات حكومية وخاصة، والتي تعد فرصة جيدة لتدريب وتأهيل الأجيال الجديدة على الممارسة السياسية والمشاركة في الحياة العامة.

كذلك يمكن للشباب المشاركة في العمل السياسي والمساهمة الفاعلة في المجتمع وصنع القرار من خلال التدريب على أساليب الحوار الديمقراطي وقيم التسامح وقبول الآخر، وذلك من خلال برلمان الطلائع والشباب، والذي يعد بمثابة منبر يعبر فيه الطلائع والشباب عن آرائهم بحرية ويتدربون على ممارسة الديمقراطية، ويشاركون في صنع القرار من خلال مناقشات جادة وفاعلة لقضايا وطنهم بأسلوب علمي. ويساهم هذا البرلمان في إعداد وتأهيل الطلائع والشباب للمشاركة في العمل العام عند بلوغ السن، على سبيل المثال الترشح لعضوية المجلس المحلي، الأحزاب، مجلس النواب، منظمات المجتمع المدني.

وتهمتم القيادة المصرية بتمكين الشباب وتدريبه وتأهيله للقيادة في دولة يشكل فيها الشباب السواد الأعظم من عدد سكانها، وفي كل مناسبة تتجدد المطالبة بضرورة ضخ دماء جديدة في شرايين الجهاز الإداري للدولة، وأيضا تمكين الشباب السياسي وإتاحة المناخ المناسب لتنمية الحياة السياسية. وشهدت السنوات الماضية عدة تجارب لتمكين

الشباب سياسياً وإدارياً بداية من الدستور الذي أتاح نسبة للشباب في الانتخابات البرلمانية والمحلية.

١. **التمكين الاقتصادي" توفير فرص العمل"**

تعمل الدولة المصرية جاهدة على المساعدة في خلق فرص عمل للشباب تساعد على استيعاب الزيادة السنوية في الطلب على العمل. وذلك من خلال تشجيع المستثمرين على إنشاء مشروعات جديدة، وتقديم قروض للشباب للبدء في تأسيس مشروعات صغيرة ومتوسطة ،وفي خطوة تعكس إيمان القيادة السياسية بأهمية تلك المشروعات في دعم الاقتصاد القومي وتوفير فرص العمل للشباب، أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسي في مطلع عام ٢٠١٦، مبادرة تضمنت تكليف البنك المركزي بتوفير ٢٠٠ مليار جنيه لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بفائدة لا تتعدى ٥%.

- **<u>مشروع رواد ٢٠٣٠:</u>**

قامت "وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري" في عام ٢٠١٧ بإطلاق مشروع رواد ٢٠٣٠ وذلك في إطار اهتمام الدولة بدعم الشباب من خلال دعم ريادة الأعمال والشركات الناشئة، لمساعدة الشباب على خلق وظائف لهم ولغيرهم. ويهدف المشروع إلى تمكين الشباب من تأسيس المشاريع الخاصة والعمل على تكريس ودعم دور ريادة الأعمال في تنمية الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل من خلال تنفيذ محاور المشروع. كما يساهم المشروع في توفير مجموعة من الخدمات مثل المنح التعليمية والماجستير لدراسة مجال ريادة الأعمال بشكل أعمق وعلى نطاق أوسع، ودعم وتأسيس حضانات أعمال للشركات الناشئة التي تقدم أفكاراً جديدة في سوق العمل.

كما يهدف المشروع إلى تحفيز وإثراء ثقافة الابتكار وريادة الأعمال في مصر من خلال وضع منظومة متكاملة للابتكار بحيث يصبح ركيزة أساسية من ركائز جمهورية مصر العربية تطبيقاً لرؤية استراتيجية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة الهادفة إلى أن يكون المجتمع المصري بحلول عام ٢٠٣٠ مجتمعاً مبدعاً، مبتكراً، ومنتجاً للعلوم والتكنولوجيا والمعارف، ويتميز بوجود نظام متكامل يضمن القيمة التنموية للابتكار والمعرفة، ويربط

تطبيقات المعرفة ومخرجات الابتكار بالأهداف والتحديات الوطنية بحيث تصبح مصر من أفضل ٣٠ دولة في مؤشر التنافسية العالمية ٢٠٣٠.

- **تشجيع الشباب بمنح أراضي بالمجان لمحافظات الصعيد:**

قامت الدولة المصرية بمنح أراضي كاملة المرافق بالمجان لمحافظات الصعيد من بنى سويف حتى أسوان تشجيعاً للشباب والمستثمرين، ووضعت خطة مستقبلية لتنمية ما تملكه كل محافظة من مقومات وموارد وفرص استثمارية لخلق فرص عمل للشباب . وكذلك وضعت خطط لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع الحرف اليدوية التي تنتشر بالصعيد.

- **تدشين مشروع "إمكان" لتشغيل الشباب:**

تم تدشين مشروع "إمكان" لتشغيل الشباب ودعم ريادة الأعمال في صعيد مصر، وهو مشروع تابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية "اليونيدو" بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة وهيئة التنمية الصناعية ومحافظة الأقصر بتمويل من حكومة اليابان، ويهدف المشروع إلى تنويع وسائل تنمية وتطوير الاقتصاد والقطاع الخاص المحلى وتعزيز فرص تشغيل الشباب. وقد عرضت محافظة الأقصر ٥٦ فرصة استثمارية صناعية بالمحافظة في نوفمبر ٢٠١٧ عبر فعاليات مؤتمر "استثمر في الأقصر – إيجاد الفرص الصناعية".

٢. **التمكين الاجتماعي**

تمثل المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي للشباب أحد الأدوات التي يمكن من خلالها النهوض بالمجتمع والارتقاء به والعمل على تحسين مستوى حياة المواطن، كما أنها إحدى أدوات إدماج الشباب في المجتمع، ودعم الولاء والانتماء بالإضافة إلى اكتساب العديد من المهارات الشخصية.

وفي إطار التمكين الاجتماعي للشباب، فقد وجه الرئيس السيسي بضرورة حصول كل شاب يتقدم لمشروع الإسكان الاجتماعي على شقة، حيث تم بالفعل بناء ١٤٥ ألف وحدة سكنية بتكلفة ٢٠ مليار جنيه، وتم تطوير العشوائيات، وافتتاح مشروع حي الأسمرات.

- **التعليم والتدريب**

يُعد التعليم من الأهداف الرئيسية في خطة الدولة ويتضح ذلك في تحسن الوضع التعليمي للشباب متمثلاً في ارتفاع نسبة القيد بالتعليم الأساسي والثانوي، وانخفاض معدل الأمية للشباب، وارتفاع نسب الشباب الحاصلين على الشهادات الدراسية بمختلف أنواعها. وتستهدف الرؤية الاستراتيجية للتعليم حتى عام ٢٠٣٠ إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون تمييز، وفي إطار نظام مؤسسي، وكفء وعادل، ومستدام، ومرن .وأن يكون مرتكزاً على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والمتمكن فنياً وتقنياً وتكنولوجياً، وأن يساهم أيضاً في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكانياتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته، ومستنير، ومبدع، ومسئول، وقابل للتعددية، يحترم الاختلاف، وفخور بتاريخ بلاده، وشغوف ببناء مستقبلها وقادر على التعامل تنافسياً مع الكيانات الإقليمية والعالمية .وتتمثل الأهداف الاستراتيجية في الآتي: تحسين جودة نظام التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية، إتاحة التعليم للجميع دون تمييز، تحسين تنافسية نظم ومخرجات التعليم.

وشهد عام ٢٠١٦ انطلاق بنك المعرفة المصري، الذي حصل خلال فترة وجيزة على جائزة أفضل عمل دولي في مجال المعرفة، حيث قدم خدماته المعلوماتية في مختلف مجالات المعرفة الدولية بالمجان. كما تم عقد دورة تثقيفية تحت رعاية وزارة الشباب والرياضة بمشاركة٢٥٠٠ شاب، وشهد ذلك العام أيضاً مؤتمر نموذج محاكاة الحكومة المصرية الأول.

وقد وجه الرئيس عبدالفتاح السيسى، الحكومة "وزراء ومحافظين" بضرورة الاستعانة بالكوادر الشبابية كمعاونين لهم، بعد تأهيلهم من خلال البرامج الرئاسية والأكاديمية الوطنية للشباب، لمنحهم الفرصة وإكسابهم الخبرات اللازمة، باعتبار أنهم سيكونوا قادة المستقبل.

- **الرعاية الاجتماعية للشباب**

تعمل الدولة على توفير الرعاية الاجتماعية لمواطنيها وخاصة من الشباب بهدف الحفاظ على قدراتهم والعمل على زيادتها من خلال الاهتمام بالأنشطة المختلفة، مثل الرياضة والبرامج الترفيهية مع الاهتمام بالجانب الديني وتعميقه لدى الشباب.

- **الأنشطة الرياضية:**

في إطار اهتمام الدولة المصرية بالأنشطة الرياضة للشباب، شهد عام ٢٠١٧ منح الترخيص لشركة صندوق دعم الرياضة المصرية، حيث بدأ الصندوق برأسمال قيمته ٢٥٠ مليون جنيه، تصل إلى مليار جنيه خلال ٣ سنوات حتى أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠، ويشارك في تمويل الصندوق العديد من المؤسسات الاقتصادية الكبرى ومؤسسات المجتمع المدني ورجال الأعمال، لدعم أبطال مصر في مختلف الألعاب، وإعدادهم للمنافسة في المحافل الدولية والوصول إلى منصات التتويج بالبطولات العالمية والأولمبية، وهو ما يرفع من على كاهل الدولة عبء تمويل صناعة البطل الأوليمبي. كما تم افتتاح العديد من المنشآت الرياضية التي تخدم الشباب والرياضة في مصر لعل أهمها تطوير مركز شباب الجزيرة، وافتتاح العديد من المدن الشبابية في العديد من المحافظات.

ومن صور تمكين الشباب في المجال الرياضي أيضاً، تعيين مساعدين ومعاونين لوزير الشباب والرياضة من الشباب، وهو ما يعد تمكيناً للشباب من خلال تولى المناصب القيادية، وكذلك ترشح الشباب في انتخابات مجالس إدارات مراكز الشباب، علاوة على قيامهم باختيار من يمثلهم في مجلس الإدارة. كما تحرص وزارة الشباب والرياضة على تعزيز دور الرياضة في إعداد الشباب، ونهجها نحو التمكين الاقتصادي والرياضي للشباب ،وذلك من خلال تأسيس الشركات في المجال الرياضي، وتبنى مبادرات ومشروعات تمكين الشباب، إضافة إلى المشروع القومي للناشئين والموهبة لاكتشاف المواهب الشابة في مختلف الألعاب الرياضية.

٣. **تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين:**

برغم إعلان الدولة التوجه لتمكين الشباب إلا أن المساعي لم تتوقف خاصة من الشباب السياسي الذي أعلن في بداية العام عن تدشين مبادرة تجمع الشباب الحزبي والمستقل تحت مظلة تنسيقية سياسية لتقديم نموذج للحوار القائم علي الأهداف والرؤى المشتركة من أجل تنمية الحياة السياسية وتقديم مشروع وطني يجمع كل الأطياف.

– تضم "تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين" ٢٥ حزباً سياسياً بالإضافة إلي ٩ من الشباب السياسي من مختلف التوجهات والأيدولوجيات السياسية في تجربة لم تكن الأولي فقد سبقتها في نهاية ٢٠١٦ تجربة للتنسيقية لكنها لم تكتمل لعدة أسباب أهمها أنها لم تحظ في ذلك الوقت بالاهتمام الذي يمكنها من صناعة تنمية سياسية.

وفي بداية ٢٠١٨ ظهرت التجربة الثانية التي تشكلت من أغلب الكيانات التي كانت في الأولي متفادية بعض السلبيات في التجربة الأولي بالإضافة لضمها عدد من الشباب السياسي المستقل لتصبح بذلك من أبرز الكيانات الشبابية علي الساحة السياسية في مصر.

تقدم التنسيقية تجربة جديدة في ممارسة العمل العام، وفتح قنوات الاتصال المباشرة مع الدولة ومؤسساتها، والتنسيق بين شباب الأحزاب والقيادات السياسية والقواعد، والشباب المستقل والمهتم بالعمل العام.

تعد التنسيقية تجسيد حقيقي لاهتمام الدولة بالشباب وتمكينهم سياسيا وإتاحة الفرصة لهم للحوار والمشاركة والتعبير عن رؤيتهم، مضيفا أنه بات واضحا منذ بداية تأسيس التنسقية والتي جاءت تلبية لدعوة الرئيس عبد الفتاح السيسى لشباب الأحزاب للاجتماع مع بعضهم للعمل على مجموعة من الملفات وختاما بمشاركة أعضاء التنسيقية في منتدى شباب العالم بمجموعة من أوراق العمل.

والهدف الرئيسي من تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين هو العمل على تنمية الحياة السياسية من خلال إيجاد آلية لتفعيل دور الشباب في الأحزاب السياسية ومن خلال إيجاد المساحات المشتركة بينهم، واستثمارها في إرساء دعائم الدولة المصرية، وفتح قنوات اتصال مباشرة مع الدولة ومؤسساتها.

٤. **مؤتمرات الشباب خلال فترة الدراسة.**

هى إحدى آليات تواصل الرئيس مع الشباب، وهى سلسلة من المؤتمرات الوطنية التى يعقدها للحوار مع الشباب من مختلف محافظات الجمهورية، وصولا إلى دعوته للحوار على أرض مصر بمنتدى شباب العالم فى نوفمبر ٢٠١٧، وذلك بحضور كبار مسؤولى الحكومة، حيث يقدمون تقارير عن تطورات الأوضاع فى وزاراتهم، ويجيبون على أسئلة الشباب المشارك. وعقد الرئيس منذ توليه الحكم العديد من مؤتمرات الشباب خرجت بتوصيات عديدة جرى تنفيذها على الفور ومنها:

- **المؤتمر الوطنى الأول للشباب بشرم الشيخ أكتوبر ٢٠١٦**
- **مؤتمر الشباب فى أسوان يناير ٢٠١٧**
- **مؤتمر الشباب فى الإسماعيلية أبريل ٢٠١٧**
- **مؤتمر الشباب فى الإسكندرية «يوليو ٢٠١٧»**
- **منتدى شباب العالم بشرم الشيخ «نوفمبر ٢٠١٧»**

٥. **الأكاديمية الوطنية للشباب**

هى هيئة عامة اقتصادية مصرية تتبع رئيس الجمهورية، أنشئت فى ٢٨ أغسطس ٢٠١٧ طبقاً للقرار الجمهورى رقم ٤٣٤ لسنة ٢٠١٧ كأحد توصيات المؤتمر الوطنى الأول للشباب بشرم الشيخ الذى انعقد فى نوفمبر ٢٠١٦. تهدف الأكاديمية إلى تحقيق متطلبات التنمية البشرية للكوادر الشبابية بكافة قطاعات الدولة والارتقاء بقدراتهم ومهاراتهم.

يقع مقر الأكاديمية بمدينة السادس من أكتوبر ويتكون من ست مبانى على مساحة ١٠٠٠٠ متر^2، وتم تصميم نظام التعليم بالأكاديمية على غرار المدرسة الوطنية للإدارة الفرنسية بالتعاون مع عدد من الهيئات والمعاهد والمؤسسات العلمية الدولية.

وتهدف الأكاديمية بحسب ما أعلن الرئيس إلى نشر الوعى الثقافى والاجتماعى والدينى والسياسى بين قطاعات الشباب، والمساهمة فى إعداد الأنظمة والسياسات الحكومية لتصبح أكثر ملائمة مع احتياجات الشباب، وإعداد كوادر سياسية وإدارية قادرة على معاونة الدولة فى مهامها، وتنمية قدرات ومهارات الشباب لتكون شريك أساسى وفعال فى

الحكم المحلى، وبناء شراكات مجتمعية تنموية فاعلة مع كافات القطاعات (العام – الخاص – الأهلى).

كما تهدف إلى توعية الشباب بالأخطار والتحديات التى تواجهة الدولة، وتنمية مهارات الشباب وتأهيلهم لتلبية احتياجات سوق العمل، والتوعية بالدورالمجتمعى فى مواجهة كافة أنواع الأخطار التى تواجه الدولة، وتشجيع الفن والإبداع والارتقاء بالفكر والذوق العام، والعمل على الحد من التسرب من التعليم والمشاركة فى تعليم المتسربين، ومواجهة ظاهرة أطفال الشوارع وتعليمهم وتأهيلهم لعمل جاد يفيد المجتمع، والاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة.

٦. **البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب.**

فى مارس ٢٠١٥، كلف الرئيس السيسى المجالس التخصصية بإعداد برنامج تأهيلى للشباب، يهدف إلى تأهيل الشباب للقيادة وخلق قاعدة بيانات تضم الشباب المؤهل فى جميع المجالات، ويعمل تحت إشراف الرئاسة.

ونشرت وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى، مراحل الالتحاق بالبرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب للقيادة، والتى تضمنت ٥ مراحل تبدأ من التسجيل وحتى إعلان النتائج على موقع البرنامج وبدء فعاليات الداراسة وإخراج العديد من دفعات البرنامج.

ثالثاً: سياسات ودور البرنامج في تمكين الشباب المصرى:

استجابة الأمم المتحدة: توحيد الأداء من أجل الشباب قبل المنتدى السياسي رفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، أكد التقرير المرحلي السنوي الافتتاحي للأمين العام للأمم المتحدة عن أهداف التنمية المستدامة[١] بعد أن أشار إلى التحديات الضخمة التي يواجهها الشباب، وهي الفقر، والتعليم، والعمالة، والعنف.

أكد على أهمية دور الشباب كعوامل للتغيير وشركاء في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وقد تردد ذلك في الإعلان الوزاري الصادر عن المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في يوليو ٢٠١٦ ، والذي تعهَّد "بالسعي لإيجاد عالم يصبح فيه الشباب من

[١] تقرير أهداف التنمية المستدامة، ٢٠١٦.

النساء والرجال عوامل رئيسية للتغيير". وقد حثت الجمعية العامة، في قرارها الأخيرة ٧٠ / ١٢٧ الذي يركز على الشباب (١٧ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٥)، الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة على "استكشاف وتعزيز" مشاركة الشباب، بما في ذلك المشاركة في وضع وتنفيذ السياسات والبرامج والمبادرات عند تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ . وقد طالبت الدول الأعضاء منظومة الأمم المتحدة مراراً ببذل جهود مكثَّفة لتطوير الشباب، وشدَّدت على زيادة التنسيق والتعاون بين كيانات الأمم المتحدة، وكذلك مع منظمات إقليمية ودولية أخرى تعمل لصالح الشباب وتساهم في جعل عمل منظومة الأمم المتحدة المتعلق بالشباب أكثر فعالية.

واستجابة لهذه الشواغل، أظهر أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة قيادته والتزامه بقضايا الشباب، مطالباً شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة بوضع استراتيجية للأمم المتحدة معنية بالمراهقين والشباب في أبريل ٢٠١٦ ، تستكمل لخطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن الشباب، وتهدف إلى مواصلة تحسين الترابط والتآزر بين الأنشطة على نطاق منظومة الأمم المتحدة في المجالات الرئيسية المتعلقة بالشباب. وتوجد بالفعل أمثلة على جهود مشتركة تبذلها وكالات منظومة الأمم المتحدة التي تعمل معاً لمعالجة القضايا ذات الأولوية المتعلقة بالشباب؛ ويرد أدناه عرضاً بعض هذه الجهود وهي ليست بأي حال قائمة حصرية.

١) نظراً لأهمية الرصد الفعال لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من منظور الشباب، شارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب في عقد اجتماع لفريق خبراء بشأن "قياس حالة الشباب في أهداف التنمية المستدامة"، وهو فريق يهدف إلى حشد الدراية الفنية والتوجيهيات الصادرة من جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة وما وراءها دعماً لإمكانية وضع صك عالمي لقياس التقدم المحرز في مجال تنمية الشباب ورفاههم، وتتبعُ البيانات بمرور الوقت على أساس مؤشرات ذات صلة بالشباب يتضمنها إطار عالمي لمؤشرات الأهداف.

٢) وعلاوة على ذلك، ودعماً لهذا المجهود، استهل ائتلاف من وكالات الأمم المتحدة وشركائها من بينها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ونبض الأمم

المتحدة العالمي، وحملة أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، والشراكة تقرير أهداف التنمية المستدامة، ٢٠١٦ العالمية لبيانات التنمية المستدامة، واليونيسيف، وبرنامج الأغذية العالمي – مبادرة تجريبية بعنوان "نحن الشعوب" لجمع بيانات حقيقية ومباشرة عن تصورات الناس، بمن فيهم جماهير الشباب المهمشين والتي يصعب الوصول إليها. والهدف المباشر هو الدعوة إلى إدراج بيانات التصورات في التقارير القطرية لأهداف التنمية المستدامة والاستعراضات الطوعية الوطنية، وتوضيح أن بيانات التصورات يمكن استخدامها لتحسين تقديم الخدمات وتغيير الأعراف الاجتماعية. والهدف الطويل الأجل هو زيادة الحيز السياسي لاستخدام بيانات التصورات، إلى جانب بيانات رسمية، لتحسين البرامج، والسياسات واتخاذ القرار. وسيكون تقرير اليونيسيف الذي يركز على الشباب، ومشروع برنامج الأغذية العالمي لتحليل مواطن الضعف ورسم معالمها بالهواتف النقالة من بين الأدوات النقالة الرئيسية الموزَّعة لتعميم الاستقصاء وجمع البيانات. وهذا يعتمد على تجارب سابقة حيث استُخدم تقرير الأمم المتحدة للتعبير عن أصوات المراهقين والشباب؛ وعلى سبيل المثال، استُخدم تقرير الأمم المتحدة لعرض أصوات الشباب لكي يستنير بها التقرير الذي أعده الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالعنف ضد الأطفال حيث ناقش الشباب، في أوساط مأمونة ظاهرة تسلط الأقران.

٣) وقد قاد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مع إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية وشركاء آخرين للأمم المتحدة، أول استقصاء عالمي عن عمل الأمم المتحدة المتعلق بالشباب نُشر في تقرير مايو ٢٠١٧. وشارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضاً في رئاسة الفريق العامل المشترك بين الوكالات والمعني بالشباب وأهداف التنمية المستدامة مع مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب، والذي يشارك في عقد المحفل السنوي للشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وعلى مدى السنوات الأخيرة، زادت المشاركة في المنتدى بصورة مستمرة، وهو ما يعكس الحاجة الهامة لعقد

اجتماعات عالمية منتظمة، وإجراء حوار لأصحاب المصلحة العددين بشأن قضايا الشباب.[1]

٤) ولمعالجة قضايا عمالة الشباب، ظهرت المبادرة العالمية لتوفير فرص العمل اللائق للشباب باعتبارها أول بُعد شامل على نطاق منظومة الأمم المتحدة لتشجيع عمالة الشباب على المستوى العالمي. وقد وضعت الاستراتيجية الخاصة لهذه المبادرة العالمية بواسطة اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج وبقيادة منظمة العمل الدولية، وأقرها بعد ذلك مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق في نوفمبر ٢٠١٥ . وقد أثر اثنان وعشرون كياناً ووكالة تابعة لمنظومة الأمم المتحدة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وغيرها في تصميم المبادرة العالمية، وأعربت عن دعمها لتوسيعها وتفعيلها. وتهدف المبادرة العالمية إلى تيسير الأثر المتزايد والعمل الموسَّع على المستوى القطري من أجل توفير وظائف لائقة للشباب عن طريق شراكات لأصحاب المصلحة العديدين، ونشر سياسات قائمة على أدلة، وتعزيز التدخلات الفعَّالة والمبتكرة. وقد صُمِّمت المبادرة العالمية اعتماداً على تحالف استراتيجي بين العديد من الجماعات المشاركة في إطار منظومة الأمم المتحدة وخارجها، وتهدف إلى تعظيم فعالية الاستثمار في عمالة الشباب ومساعدة الدول الأعضاء على تحقيق أهداف التنمية المستدامة عام ٢٠٣٠

٥) ولتعزيز الابتكار في مجال تنظيم المشروعات وسُبل كسب العيش، استهل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع برنامجاً عالميا خاصا بالابتكار لإنشاء مراكز ابتكار عبر العالم. وإلى جانب شركاء الابتكار العالميين من قطاعات التعليم، ودور الحضانة، والاستثمار، والحكومة، فإن مراكز الابتكار العالمية هذه التابعة لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع تهدف إلى دعم تنظيم المشروعات، والبرامج التعليمية، ومبادرات الابتكار تعزيزاً لأهداف التنمية المستدامة، وخاصة الهدف ٩ المعني بالابتكار. وقد سعى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، بالتعاون مع وكالات أخرى، مثل برنامج الأمم

[1] -statement-presidentialhttps://www.un.org/ecosoc/sites/www.un.org.ecosoc/files/files/en/president/2017/ecosoc2017.pdf

المتحدة للبيئة، واليونيسيف، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، للوصول إلى الشباب، وخاصة الشابات من منظمي المشروعات. وقد كان لهذا المكتب أيضاً تعاون مؤثر لفترة طويلة مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة وشركاء في التنمية في مجال بناء المدارس من أجل إتاحة التعليم للأطفال المحليين، مثلا في الأردن، وصربيا، وجنوب السودان، وسري لانكا. ويركز هذا المكتب أيضا على الشباب والاعتبارات الجنسانية في البنية التحتية ووصول الخدمات الاجتماعية، مثل توفير دورات مياه منفصلة للبنات والأولاد في المدارس حيث أن تقاسم دورات المياه غالباً ما يُذكر على أنه من أسباب تسرب البنات في بلدان كثيرة فضلاً عن إدراج المنظور الجنساني وديمغرافيا الشباب في نمذجة البنية التحتية لمساعدة الحكومات على اعتماد عمليات وقرارات أفضل بالنسبة لتخطيط البنية التحتية المستدامة. وبالنسبة للتنمية.

٦) ولمعالجة الفوارق بين الجنسين في التعليم، استهلت اليونيسكو، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة البرنامج المشترك لتمكين المراهقات والشابات عن طريق التعليم، والذي يهدف إلى تشجيع تعليم البنات وتمكينهن من خلال نهج متعدد القطاعات. وفي إطار الشراكة العالمية لتعليم الفتيات والنساء (حياة أفضل، مستقبل أفضل)، يهدف البرنامج المشترك إلى الاستثمار في قطاع التعليم، وأيضاً إلى تعزيز الروابط مع قطاع الصحة وقطاعات أخرى ذات صلة لتمكين النساء والفتيات بشكل أفضل، وللمساهمة في تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ . وعلى مدى فترة أوَّلية مدتها خمس سنوات (2016 – 2021)، يسعى البرنامج المشترك للوصول إلى المراهقات ١٠ – ١٩ عاما(والنساء الشابات) ٢٠ – ٢٤ عاما في أكبر عدد ممكن من البلدان حيث لا تزال هناك تحديات كبيرة بالنسبة لتعليم البنات.

٧) وعن طريق الاعتراف بالمراهقين باعتبارهم عوامل للتغيير في الوقت الحاضر، ولديهم احتياجات وتحديات فردية، فإن الاستراتيجية العالمية الجديدة بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق (٢٠١٦ – ٢٠٣٠)، بوصفها حملة كل امرأة وكل طفل، تتضمن الآن تركيزاً خاصاً على صحة المراهقين – وهو مكون رئيسي لنهج مسار الحياة الذي تتبعه الاستراتيجية. وعن طريق وضع النساء والأطفال والمراهقين في صميم خطة التنمية

المستدامة، توفِّر الاستراتيجية خارطة طريق للبلدان كي تبدأ في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وضمان أن تظل هذه الفئات ليس فقط على قيد الحياة، وإنما تسعى أيضاً بدورها لتحويل مجتمعاتها. وباتباع نهج شامل لمسار الحياة، تعترف الاستراتيجية العالمية بالطبيعة المتعددة الأبعاد للتنمية البشرية وتوضح العوامل الاجتماعية والاقتصادية للصحة والرفاه من أجل تحرير الطاقة الكاملة للأفراد وبناء مجتمعات قادرة على الصمود.

٨) وفي عام ٢٠١٦ ، استهل صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف البرنامج العالمي لتعجيل وتيرة الإجراءات الرامية إلى القضاء على زواج الأطفال، والذي يهدف للوصول إلى أكثر من ٢.٥ مليون فتاة في ١٥ بلدا. ويُحدِّد هذا البرنامج فرصاً في نُظم الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية لمعالجة مسببات زواج الأطفال، مثل التسرب من المدارس، والحمل المبكر، والفقر، وتمكين الكثير من الفتيات من التمتع الكامل بطفولتهن دون خطر الزواج المبكر، وممارسة حياة صحية وآمنة وتمكينية بدرجة أكبر، واتخاذ قرارات بشأن تعليمهن، وعلاقاتهن، ونشاطهن الجنسي، وزواجهن، وإنجابهن. وفي عام ٢٠١٦ ، واصل البرنامج العالمي إلى أكثر مليون فتاة من خلال مهارات حياتية، ودعم المواظبة على الدراسة، وساند أكثر من ٥٥٠ ٧ مدرسة في تحسين نوعية التعليم بالنسبة للمراهقات.

٩) ويُعبِّر قرار مجلس الأمن ٢٢٥٠ ، الذي اعتمد في ديسمبر ٢٠١٥ ، عن الدور الهام للشباب في بناء السلام، فيسِّلم بأن ارتفاع نسبة الشباب في السكان يتيح عائداً ديمغرافياً فريداً يمكن أن يسهم في تحقيق السلام الدائم والازدهار الاقتصادي متى وجدت سياسات تشمل جميع الأعمار، حيث يمكن للشباب من النساء والرجال القيام بدور هام وإيجابي في حفظ وتعزيز السلام والأمن الدائمين.

١٠) ويشترك صندوق الأمم المتحدة للسكان مع مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في إجراء دراسة مرحلية عن الشباب والسلام والأمن، كما جاء في قرار مجلس الأمن (٢٢٥٠)٢٠١٥. وستكون الدراسة، التي تستند إلى بحوث مستقلة وقائمة على أدلة بمثابة تقرير تشغيلي يقترح خطة تطلعية للمجتمع الدولي. ويُجري الدراسة مؤلف مستقل

بدعم من فريق خبراء استشاري ولجنة توجيهية، بما في ذلك شركاء من الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية. ولدعم الدراسة، يشترك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان في عقد سلسلة من المشاورات الإقليمية والوطنية مع شباب ناشطين في بناء السلام على نطاق العالم.

١١) وفي استقصاء عام ٢٠١٦ الذي أداره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أبلغ ٩٣ في المائة من المكاتب القطرية التابعة للبرنامج عن إشراك الشباب في تعزيز ودعم التنمية والسلام. ويعتبر الهدف ١٦ ، الذي يدعو إلى "التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمَّش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات"، هدفاً تمكينياً لنجاح خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ برمتها، ويمثل فرصة فريدة للنهوض بتمكين الشباب عن طريق كفالة الحريات الأساسية، وضمان الخضوع للمساءلة، وفتح عمليات اتخاذ القرار أمام مشاركة الشباب.

١٢) أمّا الاتفاق من أجل الشباب في العمل الإنساني – والذي استهله مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني في عام ٢٠١٦ من جانب صندوق الأمم المتحدة للسكان، والاتحاد الدولي للصليب الأحمر، إلى جانب ٤٩ منظمة، من بينها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسيف، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب – فيعتبر التزاماً إنسانياً جماعياً غير مسبوق لضمان الاستجابة لأولويات واحتياجات وحقوق الشباب من النساء والرجال، والبنات والأولاد، المتأثرين من الكوارث، والنزاعات، والتشرد القسري، والأزمات الإنسانية الأخرى، وتزويد الشباب بالمعلومات، والتشاور معهم، وإشراكهم بصورة مجدية في جميع مراحل العمل الإنساني. ويعمل هذا الاتفاق، لأول مرة، على تبسيط العمل الجماعي لوكالات الأمم المتحدة التي تعمل من أجل الشباب في مجال العمل الإنساني، ويوفِّر منبراً للشباب لمشاركة الجهات الفاعلة الرئيسية في المجال الإنساني على المستويين العالمي والمحلي.

رابعاً: نتائج الدراسة:

- ✓ تشير الدراسة أن الدولة المصرية تولي أهمية كبيرة للشباب في إطار البعد الاجتماعي لسياساتها التنموية وهو ما يؤكد على أهمية دور الشباب في المجتمع وضرورة مشاركتهم في جميع مجالات التنمية الشاملة التي تشهدها مصر.
- ✓ أن القيادة السياسية في مصر اتخذت خطوات متسارعة على طريق الإصلاح والتنمية ووضعت خطة طموحة لتأهيل وتدريب وتمكين الشباب من خلال إنشاء الأكاديمية الوطنية للتدريب والبرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة ومؤتمرات الشباب الوطنية.
- ✓ أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) في مصر يواجه تحديات عديدة في تنفيذ برامجه التي تستهدف تمكين الشباب، مثل قلة الموارد المالية والبشرية والتقنية والتنسيقية، وضعف الرصد والتقييم والمساءلة، وعدم وجود استراتيجية واضحة ومتكاملة لتمكين الشباب.

إلا أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ‘ساهم في دعم تمكين الشباب في مصر من خلال تنفيذ مجموعة من المشروعات والبرامج التي تستهدف تحسين قدرات الشباب وفرصهم في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.

تشمل هذه المشروعات والبرامج ما يلي:

- مشروع تمكين الشباب من خلال الابتكار وريادة الأعمال[1]، الذي يهدف إلى تعزيز مهارات الشباب في مجال الابتكار وريادة الأعمال وتوفير الدعم المالي والفني والتدريبي للشباب الراغبين في تأسيس مشاريعهم الخاصة أو تطويرها.
- مشروع تمكين الشباب من خلال التعليم والتدريب المهني[2]، الذي يهدف إلى تحسين جودة التعليم والتدريب المهني وتوفير فرص تعليمية وتدريبية متنوعة ومناسبة لاحتياجات سوق العمل وتطلعات الشباب.

– مشروع تمكين الشباب من خلال المشاركة السياسية والمجتمعية[3]، الذي يهدف إلى تعزيز دور الشباب في صناعة القرار والحوار الوطني والمحلي وتعزيز قيم المواطنة والديمقراطية وحقوق الإنسان والتسامح والسلام.

– مشروع تمكين الشباب من خلال الثقافة والفنون[4]، الذي يهدف إلى تنمية مواهب الشباب في مجال الثقافة والفنون وتوفير فضاءات إبداعية وتعبيرية وتبادلية للشباب وتعزيز دورهم في حماية وتعزيز التراث الثقافي والتنوع الثقافي.

–توضح الدراسة أن هذه المشروعات والبرامج أسهمت في تحقيق نتائج إيجابية على مستوى الشباب المستفيدين والمجتمعات المستهدفة، مثل:

– زيادة مستوى الدخل والتوظيف والاستقلالية والثقة بالنفس للشباب الرياديين والمبتكرين.

– زيادة مستوى المهارات والمعرفة والمؤهلات والتأهيل للشباب المتدربين والمتعلمين المهنيين.

– زيادة مستوى المشاركة والتأثير والقيادة والتعاون والتطوع للشباب المشاركين سياسياً ومجتمعياً.

– زيادة مستوى الإبداع والتعبير والتقدير والانتماء والهوية للشباب المشاركين ثقافياً وفنياً.

–تقترح الدراسة مجموعة من التوصيات لتعزيز دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تمكين الشباب في مصر، مثل:

– توسيع نطاق وتنويع مجالات وشركاء ومستفيدي المشروعات والبرامج الموجهة للشباب.

– تعزيز التنسيق والتكامل والتكامل بين المشروعات والبرامج الموجهة للشباب وبينها وبين الجهات الحكومية والمجتمعية المعنية بقضايا الشباب.

– تعزيز مشاركة وصوت واختيار الشباب في تصميم وتنفيذ ومتابعة وتقييم المشروعات والبرامج الموجهة لهم.

– تعزيز رصد وتقييم وتوثيق ونشر وتبادل النتائج والتأثيرات والتجارب والدروس المستفادة من المشروعات والبرامج الموجهة للشباب.

خامساً: خاتمة الدراسة:

حظيت مسألة تمكين الشباب باهتمام خاص من الدولة المصرية، وحتى الآن هذا الاهتمام. وفي حقيقة الأمر، فإن هذا الاهتمام بمسألة تمكين الشباب، لا ينفصل عما أشارت إليه الأدبيات السياسية من حديث عن مفهوم تمكين الشباب، والذي ينصرف إلى عملية تكوين وتنمية وتوظيف قدرات الشباب لإنتاج وتوزيع فرص الحياة انطلاقاً من الالتزام بتحرير الشباب وتكافؤ الفرص بين جميع شرائحه خاصة بين الذكور والإناث لتحرير إرادته وتوسيع خياراته ومبادراته من أجل مشاركته في المجالات المختلفة.

من هذا المنطلق، لم يكن من المستغرب أن يحظى الشباب باهتمام خاص من أعلى المستويات السياسية في الدولة، باعتبارهم الرقم الأهم في بناء الدولة المصرية وصياغة مستقبلها. وهذا الاهتمام بدور الشباب والعمل على تمكينهم ينبع من الدور المهم الذي يلعبه الشباب في تحقيق التنمية والتقدم، باعتبارهم ركيزة أساسية من ركائز المجتمع ومستقبله والأساس الذي يبنى عليه التقدم في كافة المجالًت، فضلا عن أنهم أكثر فئات المجتمع حيوية وقدرة ونشاط وإصرار على العمل والعطاء، ويؤدي الاهتمام بتمكين الشباب ورعايتهم من جانب الدولة إلى المحافظة على كيان المجتمع واستمراره وبقائه.

وقد أولت مصر اهتماما خاصا بتمكين ورعاية الشباب في الدستور الصادر عام٢٠١٤، إذ نصت المادة (٨٢) على: "تكفل الدولة رعاية الشباب والنشء، وتعمل على اكتشاف مواهبهم، وتنمية قدراتهم الثقافية والعلمية والنفسية والبدنية والإبداعية، وتشجيعهم على العمل الجماعي والتطوعي، وتمكينهم من المشاركة في الحياة العامة."

كما تنص المادة (١٨٠) من الدستور على: "تنتخب كل وحدة محلية مجلسا بالاقتراع العام السري المباشر، لمدة أربع سنوات، وي شترط في المترشح أل يقل سنه عن إحدى وعشرين سنة ميلادية، وينظم القانون شروط الترشح الأخرى، وإجراءات الانتخاب، على أن يخصص ربع عدد المقاعد للشباب دون سن خمس وثلاثين سنة، وربع العدد للمرأة،

على ألا تقل نسبة تمثيل العمال والفلاحين عن خمسين بالمائة من إجمالي عدد المقاعد، وأن تتضمن تلك النسبة تمثيلا مناسباً للمسيحيين وذوي الإعاقة."...

وتطبيقاً لما نص عليه الدستور، تتنوع مجالات رعاية وتمكين الشباب في مصر، فهناك التمكين السياسي من خلال المشاركة في العمل السياسي والمساهمة الفاعلة في المجتمع وصنع القرار عبر مساعدة الشباب على القيام بدور سياسي فعال، من خلال عدة أطر وآليات، منها: نماذج المحاكاة لمؤسسات وطنية وعربية وإقليمية ودولية، برلمان الطلائع والشباب، علاوة على إطلاق مبادرات للاستفادة من قدرات الشباب من قبيل مبادرة "مستقبلنا في إيدينا."

كما تعمل الدولة أيضا على التمكين الاقتصادي للشباب من خلال توفير فرص العمل للشباب للمساعدة على استيعاب الزيادة السنوية فى الطلب على العمل، وتم إطلاق مبادرة البنك المركزى بتوفير ٢٠٠ مليار جنيه لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بفائدة لً تتعدى ٥%، وكذلك إطلاق مشروع "رواد ٢٠٣٠ " بهدف تمكين الشباب من تأسيس المشاريع الخاصة والعمل على تكريس ودعم دور ريادة الأعمال في تنمية الًقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل، ناهيك عن منح أراضي كاملة المرافق بالمجان لمحافظات الصعيد من بنى سويف حتى أسوان تشجيعاً للشباب والمستثمرين، بجانب تدشين مشروع (إمكان) لتشغيل الشباب ودعم ريادة الأعمال فى صعيد مصر.

ليس ذلك فحسب، وإنما تعمل الدولة أيضاً على التمكين الإجتماعي للشباب، من خلال المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعى للشباب باعتباره أحد الأدوات التي يمكن من خلالها النهوض بالمجتمع والارتقاء به والعمل على تحسين مستوى حياة المواطن، كما أنها أحد أدوات إدماج الشباب في المجتمع، ودعم الولاء والانتماء بالإضافة إلى اكتساب العديد من المهارات الشخصية. كذلك تعمل الدولة على توفير الرعاية الاجتماعية لمواطنيها وخاصة من الشباب بهدف الحفاظ على قدراتهم والعمل على زيادتها من خلال الاهتمام بالأنشطة المختلفة، مثل الرياضة والبرامج الترفيهية مع الاهتمام بالجانب الديني وتعميقه لدى الشباب.

وبالإضافة إلى المجالات السابقة، تهتم الدولة أيضا بالعمل على تعليم وتدريب الشباب، إذ تستهدف الرؤية الإستراتيجية للتعليم حتى عام ٢٠٣٠ إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون تمييز، وفي إطار نظام مؤسسي، وكفء وعادل، ومستدام، ومرن. وفي هذا الإطار تم إطلاق بنك المعرفة المصري عام ٢٠١٦ ، والذي حاز على جائزة أفضل عمل دولي في مجال المعرفة، حيث قدم خدماته المعلوماتية في مختلف مجالًت المعرفة الدولية بالمجان.

وفي الختام يمكن القول إن مسألة تمكين الشباب في رؤية وإدراك الدولة المصرية، لم تقتصر على مستوى الخطاب السياسي فحسب، وإنما امتدت أيضا لتشمل تطبيق مدركات ورؤى هذا الخطاب على أرض الواقع. ولعل أبرز تجسيد لذلك هو ما تضمنته مؤتمرات الشباب بنسختيها المحلية والعالمية من توصيات وقرارات وجدت سبيلها إلى التطبيق عبر إجراءات وآليات تنفيذية اتخذتها الحكومة ومختلف أجهزة الدولة ومؤسساتها المعنية، تمخض عنها تدشين العديد من الأطر والآليات المؤسسية لتأهيل وتدريب الشباب، علاوة على تدشين العديد من المشروعات الاقتصادية، وهو ما يصب في الإجمال في مصلحة تحقيق الهدف الأسمى للدولة وهو الًستثمار في وبناء الإنسان المصري، وبالتالي تمكين الشباب في كافة المجالًت من جهة، وتحقيق التقدم الشامل والنهضة المنشودة للدولة المصرية في جميع مجالات التنمية من جهة أخرى.

قائمة المراجع الأولية

أولاً المراجع باللغة العربية:

أ) الكتب:

١. إيمان نور الدين، **محاضرات في مناهج البحث في العلوم السياسية** (جامعة السويس، كلية السياسة والاقتصاد، ٢٠١٧) .

٢. صبري سعيد، **الموسوعة السياسية للشباب .. الديمقراطية**،(القاهرة: دار نهضة مصر،٢٠١١)

٣. عزت حجازي، الشباب العربي ومشكلاته،(الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب،١٩٨٥)

٤. كمال المنوفي، **مقدمة في مناهج وطرق البحث في علم السياسة** (جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٠٠٦)

٥. كيلي كورتيس أم . إس، **تمكين الشباب – كيف نشجع القيادات الشابة على عمل أشياء عظيمة**، (القاهرة: الأهلية للنشر والتوزيع،٢٠١٨)

٦. محمد شلبي، **المنهجية في التحليل السياسي المفاهيم المناهج الاقترابات والأدوات** (جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، ١٩٩٧)

٧. محمد عبد السلام إسماعيل ربيع، **الشباب ومشكلات العصر** ، (ب.ن، ٢٠٠٩).

٨. محمد عبده بدوى، **الإعلام والمشاركة السياسية للشباب– مصر تونس نموذجاً**، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،٢٠١٨)

٩. محمد ياسر الخواجة، اتجاهات **الشباب نحو ثقافة العمل الحر**، (القاهر، مصر العربية للنشر والتوزيع، ٢٠١١).

١٠. ناهد عزالدين، **المجتمع المدني، موسوعة الشباب السياسية** (سلسلة خاصة يصدرها مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية)، القاهرة ٢٠٠٨.

ب) الدوريات والتقارير:

١. _____، **تقرير الأهداف الانمائية للألفية 2015** ، الأمم المتحدة.

٢. _____، **التمكين السياسي للشباب دليل تدريبي**، مؤسسة المستقبل، صنعاء: الطبعة الأولى، ٢٠١١.

٣. إدارة السياسات السكانية والهجرة، **قضايا الشباب العربي: التقرير السنوي لعام ٢٠٠٥: الحالة المعرفية للمنتج البحثي حول الشباب العربي، جامعة الدول العربية.**

٤. أيمن السيد شبانة ، **الموقف المصري من مقررات الاتحاد الأفريقي في مجال تمكين الشباب**، مركز الاهرام للدراسات السياسية و الاستراتيجية ، القاهرة ،٢٠١١.

٥. برنامج الأمم المتحدة الإنمائى، **تحسين المشاركة السياسية للشباب على امتداد الدورة الإنتخابية**، دليل الممارسات السليمة البرنامج الإنمائي، الأمم المتحدة.

٦. البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة، **تقرير التنمية البشرية العربى لعام ٢٠١٣ ، بعنوان نهضة الجنوب: التقدم البشري في عالم متنوع ،** الأمم المتحدة.

٧. التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع ٢٠١٢ : **الشباب والمهارات: تسخير التعليم لمقتضيات العمل .**

٨. جميل أبو العباس الريان، **"تمكين الشباب العربي... بين الواقع والمأمول"**، جامعة المنيا: كلية الآداب ، ب.ت).

٩. خالد شبلي، **التمكين السياسي للشباب الجزائري في ضوء المتغيرات الراهنة "حق دستوري أم خيار استراتيجي**، (جامعة باجي مختار–عنابة).

١٠. داليا بهاء اسماعيل ، **الشباب والجمعيات الشبابية المشاركة والدور والتوجهات** ، مركز المحروسة للنشر و الخدمات الصحفية و المعلومات ، القاهرة ،٢٠١١ .

١١. سمير رمزي، **عام الشباب.. الآليات والنتائج وحدود التمكين**، موقع مركز البديل للتخطيط والدراسات الإستراتيجية١٤ سبتمبر ٢٠١٦.

١٢. شريف درويش اللبان، **اتجاهات الشباب نحو الأحزاب السياسية**، ٢٥ / ٣ / ٢٠١٩ ، المركز العربي للبحوث والدراسات.

١٣. شعبان حسين محمد، دور الجمعيات الأهلية في التمكين الإقتصادي للشباب: دراسة مطبقة على الجمعيات الأهلية بشبه جزيرة سيناء، **مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية**، (جامعة الأزهر، كلية التربية، مارس٢٠١١).

١٤. عبد العزيز لبيب ، تمكين الشباب فى الابعاد النظرية و المفاهيمية ، **سلسلة اصدارات قضايا الشباب العربى** ، ادارة السياسات السكانية و الذجرة ، جامعة الدول العربية،٢٠٠٧.

١٥. عبدالرحمن بن محمد عسيري، التجارب العربية والعالمية لتعزيز قيم المواطنة، **ورقة عمل مقدمة لندوة تعزيز قيم المواطنة ودورها في مكافحة الإرهاب**، (ب.ن، ب.ت).

١٦. على الصاوى ، الشباب و الحكم الجيد و **الحريات ، ورقة مقدمة الي ورشة العمل الاقليمية الثانية** بالرباط – المغرب ، يوليو ٢٠٠٥.

١٧. عماد صيام، القيم المدنية والسلوك السياسي للشباب المصري "واقع التنشئة والثقافة السياسية للطلاب المصريين في مرحلة التعليم قبل الجامعي، في: نادية محمود مصطفي (تنسيق علمي)،**التربية المدنية**

وعملية التحول الديمقراطي في مصر ١٩٨٠-٢٠٠٥،(القاهرة ، مركز البحوث والدراسات السياسية،٢٠٠٧)

١٨. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (ESCWA)، **التقرير العربي للتنمية الرقمية ٢٠١٩: لتمكين الناس وضمان الشمولية بين الجميع**، الأمم المتحدة، ٢٠٢٠.

١٩. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (ESCWA)، **المنطقة العربية لن تحقق أهداف التنمية المستدامة**، التقرير العربي للتنمية المستدامة لعام ٢٠٢٠، الأمم المتحدة، ٢٠٢٠.

٢٠. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (ESVWA)، **تداعيات النزاع على التنمية البشرية من الطفولة إلى سن الرشد: أدلة من المنطقة العربية الاتجاهات السائدة أثناء النزاعات وتداعياتها العدد ٥**، الأمم المتحدة، ٢٠٢٠.

٢١. لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، **السياسة الوطنية للشباب. تقرير تقني حول القضايا والأولويات والسياسات المتعلقة بالشباب في بعض الدول العربية** ». الأمم المتحدة، ٢٠١٣.

٢٢. ماجد عثمان، حنان جرجس، **نحو مشاركة فعالة للشباب**، مجلس السكان الدولي،2016.

٢٣. محمد العجاتي ٢٠١٣ . **"جيل الشباب في الوطن العربي ووسائل المشاركة غير التقليدية: من المجال الافتراضي إلى الثورة"** (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية).

٢٤. محمد نبيل الشيمي، **محددات المشاركة السياسية، الحوار المتمدن**، العدد،٢٥٥١، فبراير ٢٠٠٩.

٢٥. محمد نور السيد علي البصراتى، دور التمكين السياسي للشباب فى فاعلية التنمية السياسية فى مصر، مجلة **جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية**، ٢٠١٦.

٢٦. محمد نور السيد علي البصراتي، دور التمكين السياسي للشباب في فاعلية التنمية السياسية في مصر، مركز جيل البحث العلمي، **مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية**، العدد ٥ ، (الجزائر: مركز جيل البحث العلمى، مارس ٢٠١١).

٢٧. المنظمة العربية لحقوق الإنسان . ٢٠١٣ . **تقرير المنظمة العربية لحقوق الإنسان عن حالة حقوق الإنسان في الوطن العربي (٢٠١١ – ٢٠١٣): مشهد التغيير في الوطن العربي: ثلاثون شهراً من الإعصار**، القاهرة، يونيو ٢٠١٣ .

٢٨. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وإنجاز العرب ٢٠١٤، **(إعداد الشباب العربي لسوق العمل: إستراتيجية لإدراج ريادة الأعمال ومهارات القرن ال ٢١ في قطاع التعليم العربي)** مارس ٢٠١٤ .

٢٩. نوكس، سونيا، زخريا، ليلى وسرور، ايلينا. **تقرير تقني حول القضايا والأولويات والسياسات الشبابية الناشئة في منطقة (الإسكوا)**، بيروت، ٢٠١٢.

٣٠. هانى سليمان، **دور البرلمان فى تمكين الشباب**، المركز العربي للبحوث والدراسات، ٢٠١٦.

٣١. اليونسكو، **استعراض منتصف المدة لاستراتيجية اليونسكو التنفيذية بشأن الشباب ٢٠١٤-٢٠٢١**، ، الأمم المتحدة، ٢٠١٩.

٣٢. اليونيسكو، **استراتيجية اليونسكو التنفيذية بشأن الشباب ٢٠١٤-٢٠٢١**، منظمة الأمم المتحدة.

٣٣. اليونيسكو، **هدف التنمية المستدامة ٤ الخاص بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠ - الجزء الأول - استراتيجية اليونسكو لمحو أمية الشباب والكبار (٢٠٢٠-٢٠٢٥)**، اليونسكو. المجلس التنفيذي، ٢٠٧، ٢٠١٩.

ت) الرسائل العلمية:

١. إبراهيم حسين لافي معمر ، دور الأمم المتحدة تجاه الأقليات دراسة حالة الأقليات العربية في إسرائيل، **رسالة دكتوراة في العلوم السياسية**، (جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٠١٤) .

٢. داليا بهاء الدين محمد إسماعيل، دور الجمعيات الأهلية الشبابية في تمكين الشباب: الحالة المصرية، **رسالة ماجيستير في العلوم السياسية**، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٠٠٩)

٣. سلمي عبد الستار عبد اللاه عبدالرحمن، التغير والاستمرارية في الأطر الحقوقية للمشاركة السياسية للشباب بعد٢٥ يناير ٢٠١١، وعلاقتها بالواقع والممارسات، **رسالة ماجيستير في العلوم السياسية**، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٠١٨)

٤. صباح حبيطوش، التمكين السياسي للمرأة العربية ودوره في تحقيق التنمية السياسية، **رسالة ماجيستير في العلوم السياسية**، (جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية الحقوق و العلوم السياسية، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، ٢٠١٤)

٥. عمرو محمد صبحي أحمد عبدالله، الشباب المصري والديمقراطية بعد ثورة ٢٥ يناير (دراسة ميدانية)، **رسالة ماجيستير في العلوم السياسية**، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية،٢٠١٩)

٦. محمد نور البصراتى ، المشاركة السياسية فى مصر – دراسة تحليلية لانتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٠ ، **رسالة ماجيستير غير منشورة** ، (جامعة قناة السويس: كلية التجارة، ٢٠٠٦).

٧. هالة السيد إسماعيل الهلالي، دور الأمم المتحدة في حماية حقوق المرأة: دراسة حالة : لجنة مناهضة التمييز ضد المرأة، **رسالة ماجيستير في العلوم السياسية**، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٠٠٣)

٨. ياسر العلاونة، **دور الأمم المتحدة في حماية الأقليات (البوسنة والهرسك نموذجا)**، **رسالة ماجيستير**، (رام الله، جامعة بيرزيت،٢٠٠٤).

ث) ندوات ومؤتمرات:

١. نتائج منتدى الشباب، "**مشاركة الشباب في أنشطة اليونسكو**"، (اليونسكو. المؤتمر العام، ٣٩، ٢٠١٧)

٢. الاسكوا في مؤتمر العمل العربي الخامس والثلاثين/**الدفع يقترح إنشاء صندوق لمواجهة قضايا الشباب العربي.**

٣. الدورة السابعة والثلاثون للمؤتمر العام (٢٠١٣) **تنفيذ خطة العمل الدولية لعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية (٢٠٠٣-٢٠١٢) ، وتوصيات محددة بشأن فترة ما بعد العقد(الوثيقة ٣٧م/٥٨)، وتقرير المديرة العامة لليونسكو المقدم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن تنفيذ خطة العمل الدولية لعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية الوثيقة** (.٢٠١/٦٨./A/https://undocs.org/ar/A/68/201)

٤. **ملتقى الشباب العربي والأفريقي (١٦ – ١٨ مارس ٢٠١٩)**، موقع الهيئة العامة للإستعلامات، ١٧ / ٣ / ٢٠١٩ متاح على الرابط الإلكتروني التالي: https://cutt.us/ilZcy

٥. **منتدى شباب العالم ٢٠١٨ ، ١٠ / ١١ / ٢٠١٨** ، موقع الهيئة العامة للاستعلامات، متاح على الرابط الإلكتروني التالي:http://www.sis.gov.eg/Story/178483?lang=ar

٦. **المؤتمر الوطني السابع للشباب بالعاصمة الإدارية الجديدة 31 – 30 (يوليو) 2019** ، موقع الهيئة العامة للاستعلامات، 2019 / 7 / 31 . متاح على الرابط الإلكتروني التالي: https://cutt.us/yz0Je

٧. ندوة «الوطن»: الدولة غير جادة في تمكين الشباب وهناك فرق سرعات بين الأداء الرئاسي والتنفيذ الحكومي، (جريدة الوطن،٢٠١٦)

ج) المواقع الإلكترونية:

١. اذاعة الأمم المتحدة. الأخبار والاعلام،٢٠١٤. **« الأسكوا تعمل مع الدول العربية على تطوير السياسات الوطنية المعنية بالشباب ٢٨** » ٢٠١٤ .
http://www.unmultimedia.org/arabic/radio/archives/V-k-NU195He#/١٥٤٩٧٨

٢. **تعريف منظمة الأمم المتحدة، لمحة عامة** ، موقع منظمة الأمم المتحدة، متاح على الرابط الإلكتروني التالي: https://www.un.org/ar/sections/about-un/overview/index.html

٣. منظمة العمل الدولية، **عمالة الشباب**. متوفر على الرابط التالي: https://www.ilo.org/global/topics/youth-employment/lang--en/index.htm

٤. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، تقرير الرصد العالمي للتعليم للجميع، "Education for All Global Monitoring Report", Policy Paper, No. 21 (Paris, 2015). متوفر على الرابط التالي:https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000233557_eng

٥. سمير رمزي، **عام الشباب ..الآليات والنتائج وحدود التمكين**، موقع مركز البديل للتخطيط والدراسات الإستراتيجية، 14سبتمبر . 2016 تم الدخول على الموقع الإلكتروني بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٢١ ، متاح على الرابط الإلكتروني التالي: https://elbadil-pss.org/14/09/2016/

٦. **« المشاركة فى القرار » يبدأ ب « تمكين الشباب.»** صحيفة الوطن، 2016 / 3 / 2 متاح على الرابط الإلكتروني التالي:https://cutt.us/CRW4N

٧. **وزير الرياضة: تمكين الشباب العربى هدف قومى خلال الفترة المقبلة**، موقع اليوم السابع، ١٠/٣١/ ٢٠١٨، متاح على الرابط الإلكتروني التالي:https://www.youm7.com/story/2018/10/31

٨. **٢١ ألف شاب استفاد من مشروع رواد 2030 الذي تقدمه وزارة التخطيط**، موقع صحيفة الوطن،14/3/2019، متاح على الرابط الإلكتروني التالي: https://www.msn.com/ar-eg/news/other/21

٩. **توصيات منتدى شباب العالم في شرم الشيخ**، موقع صحيفة الشروق، 6/11/2018 ، متاح على الرابط الإلكتروني التالي: https://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=06112018&id=5e9c46cc-a2a-64ca8-4bf05-4b789d0ae38

١٠. **إنجازات وزارة الشباب والرياضة فى 2017** ، موقع القرار المصري، 2018 / 1 / 1 ، متاح على الرابط الإلكتروني التالي: http://www.alqararalmasry.com/ArticleDetails.aspx?ArticleID=30769

١١. استراتيجية التنمية المستدامة، رؤية مصر ٢٠٣٠ ، متاح على الرابط الإلكتروني التالي: http://sdsegpt2030.com

١٢. د .يوسف حامد المشعل، **" التعليم من أجل التنمية المستدامة"**، موقع صحيفة الوطن، 2019 / 2 / 23 ، متاح على الرابط الإلكتروني التالي : https://alwatannews.net/article/817548/Opinion

١٣. موقع مجلس الشباب المصرى، **التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها**، 2018 / 3 / 10 ، متاح على الرابط الإلكتروني التالي:http://www.eycd.org/details/91

١٤. موقع مجلس الشباب المصرى، **مفهوم التنمية البشرية وأبعادها الإستراتيجية**، ١٠ / ٣ / ٢٠١٨ ، متاح على الرابط الإلكتروني التالي:http://www.eycd.org/details/92

١٥. منظمة العمل الدولية، **"تشغيل الشباب في مصر إيجاد سبب للبقاء"**، متاح على الرابط الإلكتروني التالي: –
https://www.ilo.org/africa/technical-cooperation/WCMS_703608/lang--ar/index.htm

١٦. موقع منصة المشروعات الصغيرة، متاح على الرابط الإلكتروني التالي:
www.msme.eg/ar/Pages/default.aspx

١٧. **وزيرة التخطيط :وفرنا مصادر تمويل جديدة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة"** ، موقع صحيفة أخبار اليوم، 30 / 7 / 2019 ، متاح على الرابط الإلكتروني التالي:
https://akhbarelyom.com/news/newdetails/2753769/1/وزيرة التخطيط- - وفرنا مصادر تمويل جديدة- - - -- - للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

١٨. **بينهم نواب محافظين ومعاونو وزراء ..رحلة نجاح شباب من البرنامج الرئاسي**، بوابة أخبار اليوم، / 23 5 / 2019 ، متاح على الرابط الإلكتروني التالي: https://cutt.us/VC0SQ

١٩. **استراتيجية التنمية المستدامة، رؤية مصر 2030 ،** متاح على الرابط الإلكتروني التالي:
https:sdsegypt2030.com

٢٠. موقع مجلس الشباب المصرى، **مفهوم التنمية البشرية وأبعادها الإستراتيجية**، 10 / 3 / 2018 ، متاح على الرابط الإلكتروني التالي : http://www.eycd.org/details/92

٢١. منظمة العمل الدولية، **"تشغيل الشباب في مصر إيجاد سبب للبقاء"**، متاح على الرابط الإلكتروني التالي:
https://www.ilo.org/africa/technical-cooperation/WCMS_703608/lang--ar/index.htm

٢٢. **مبادرة مستقبلنا فى إيدينا لتأهيل الشباب للمشاركة بالمحليات فى ٩ معلومات**، موقع اليوم السابع١٢ / ٤ / ٢٠١٨ . تم الدخول على الموقع بتاريخ ١٠ / ٥ / ٢٠٢٠ ، متاح على الرابط الإلكتروني التالي: https://www.youm7.com/story/21/4/2018

٢٣. **ما السن المحدد للعمل السياسي للشباب؟.. خبير قانوني يجيب**، صحيفة الوطن، ١٦ / ٦ / ٢٠١٩ ، متاح على الرابط الإلكتروني التالي:https://cutt.us/vyHRG

٢٤. **فعاليات البرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب**، موقع اليوم السابع، متاح على الرابط الإلكتروني التالي https://www.youm7.com/story/11/11/2017

٢٥. **موقع البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة**، متاح على الرابط الإلكتروني التالي: https://plp.eg/ar

٢٦. **قرار جمهوري بإنشاء "الأكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب"**، موقع فيتو، ٢٠ / ١١ / ٢٠١٧ ، متاح على الرابط الإلكتروني التالي: https://www.vetogate.com/2960865

٢٧. **كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي أمام الدورة ٧٣ للجمعية العامة للأمم المتحدة**، موقع الهيئة العامة للاستعلامات، ٢٦ / ٩ / ٢٠١٨، متاح على الرابط الإلكتروني التالي: https://cutt.us/KiTqo

٢٨. **السيسي :قررت أن يكون 2016 عام الشباب المصري**، موقع صحيفة الوطن،2016 / 1 / 9 . متاح على الرابط الإلكتروني التالي: https://www.elwatannews.com/news/details/906706

٢٩. المركزي للإحصاء: **٢٠.٢ مليون نسمة عدد شباب مصر في الفئة العمرية (١٨-٢٩سنة)**، موقع صحيفة المصري اليوم، ٢٠١٨/٨/١١. متاح على الرابط الإلكتروني التالي: https://www.almasryalyoum.com/news/details/1314493

٣٠. الموقع الرسمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي: https://www.undp.org/content/undp/en/home/

ثانياً :المراجع باللغة الإنجليزية.

A) Books:

1) Klabbers, Jan، **An introduction to international organizations law**،(library،unesco، 2015).
2) Cogan, Jacob Katz، **The Oxford handbook of international organizations**،(library،unesco،٢٠١٦).
3) Sabel, Robbie، **Rules of Procedure at the UN and at inter-governmental conferences**،(library،unesco،٢٠١٨)
4) Chesterman, Simon [editor] ، Malone, David M. [editor] ، **Oxford handbook of United Nations treaties**،(library،unesco،٢٠١٩)
5) Labadi, Sophia، **Cultural turn in international aid: impacts and challenges for heritage and the creative industries**،(library،unesco،٢٠٢٠)
6) Thomas George Weiss, **The United Nations and Changing World Politic**(Book, Westview Press, 1994)

B) Periodicals:

1) Undp، **Human development report 2019: beyond income, beyond averages, beyond today: inequalities in human development in the 21st century**،(library, unesco،٢٠١٩)
2) "Transforming our world: the 2030 Agenda for Sustainable Development".
3) "**Education for All Global Monitoring Report", Policy Paper, No. 21** (Paris, 2015).
4) Undp، **Dimensions politiques, juridiques et institutionnelles**،(UNESCO،٢٠١٩)
5) Undp، Political, **legal and institutional dimensions**،(Undp ،٢٠١٩)Mansoor Moaddel and Julie de Jong, "Youth Perceptions and values During the Arab Sprng: cross National variation and Trends " in : Michele j.Gelfand, Mansoor Moddel (editors). Values, political Action, and chagge in The Middle East and Arab spring, New York, Oxford university press,2017.
6) Department of Economic and Social Affairs. **Guide to the Implementation of the World Programme of Action for Youth. New York: United Nations, 2006**. ISBN 92-1-130256-0
7) Denstad, Finn Yrjar. **Youth Policy Manual: How to Develop a National Youth Strategy. Strasbourg: Council of Europe, 2009**. ISBN 978-92-871-6576-3.
8) Noble, Cameron, Pereira, Natalia and Saune, Nanise. **Urban Youth in the Pacific: Increasing resilience and reducing risk for involvement in crime and violence**. Suva, Fiji: UNDP Pacific Center, 2011
9) **ESCWA**. ESCWA Factsheet: **Youth in the Arab Region. Beirut** : Unpublished?, 2013.
10) Silatech-Gallup. 2011. **The Silatech Index: Voices of Young Arabs. Washington, DC: Gallup.** Available at: http://content.gallup.com/origin/ gallupinc/media/poll/pdf/Silatech.Report.2011. Apr.pdf.
11) Tzannatos, Z. and Abu Ismail, K., 2013.**Rethinking Economic Growth: owards Productive and Inclusive Arab Societies**. Presentation, Carnegie

Middle East Centre. 8 February 2013. http://carnegieendowment.org/201307/02//rethinking-economic-growthtowardsproductive- and-inclusive-arabsocietiesevent- 3947.

12) Robalino, D., D. Margolis, F. Rother, D. Newhouse, and M. Lundberg. 2013. "**Youth Employment: A Human Development Agenda for the Next Decade.**" Social Protection Discussion Paper No. 1308. Washington, DC: World Bank.

13) Human Development Report 2014—**Sustaining Human Progress: Reducing Vulnerabilities and Building Resilience**. New York. http://hdr.undp.org/sites/default/files/ hdr14-report-en-1.pdf.

14) UN (United Nations) General Assembly. 2015. "**Transforming our world: the 2030 Agenda for Sustainable Development**". Resolution Adopted by the General Assembly on 25 September 2015. A/RES/701/.

15) Desai, R.M., A. Olofsgård, and T.M. Yousef. 2014. "**Exclusion and Dissent: Explaining Political Action among Youth.**" Paper presented at the Annual Conference of the Economic Research Forum (ERF), March 2015, Tunis.

16) Report: **Expert Group Meeting to Review A Draft Study on "Addressing Barriers to Women's Economic Participation in the ESCWA Region**", Beirut, 26-27 June 2012